أقرب المسالك

في ألفية ابن مالك

للشيخ جمال الدين ابى عبدالله مُحَمَّد بن عبدالله بن مالك الاندلسي

رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه في الدارين

تأليف

العبد الذليل الفقير إليه تعالى أسم الدين بن مُحَمَّد التنقراني

خادم طلبة العلم الشريف

على المعهد الاسلامى تربية السلفية البنتنى

جزء ٢

مطبعة

المعهد الاسلامى تربية السلفية البنتنى

كريسك تنقرانى بنتن

اسم الكتاب : **أقرب المسالك في الفية ابن مالك جزء الثانى**

التصنيف : **في فن النحو واالصرف**

المؤلف : **العبد الذليل الفقير اليه تعالى أسم الدين بن مُحَمَّد التنقراني**

الناشر : المعهد الإسلامى تربية السلفية البنتنى

الطبعة : الأولى

سنة الطباعة : ٢٠٢٣ م / ١٤٤٤ هـ

PEDIA (PESANTREN DIKLAT ILMU ALAT)

PONDOK PESANTREN TARBIYATUSSALAFIYAH

Alamat :Jl.Irigasi Kp.Pulo RT.010/003 Ds.Talok Kresek Tangerang Banten

أقرب المسالك

في ألفية ابن مالك

للشيخ جمال الدين مُحَّدعبدالله ابن مالك الأندلوسي

تأليف

الحقير الفقير اليه تعالى أسم الدين بن مُحَّد التنقراني

خادم طلبة العلم الشريف

على المعهد الإسلامى تربية السلفية البنتنى

جزء ٢

مطبعة

المعهد الإسلامى تربية السلفية البنتنى

كريسك تنقران بنتن

المراجع

١ تسهيل المسالك في الفية ابن مالك للشيخ أبى الفضل بن عبد الشكور السينوري التوباني

٢ تسهيل السالك في ترجمة الفية ابن مالك للشيخ محمد أنيق بن محمدون الفاكيسي التايوي الفاتي

٣ سلم التسهيل في ترجمة الفية ابن مالك للشيخ عبد الرحمن خضري التيكالرجا المكيلانيي

٤ أوضح المسالك الى الفية ابن مالك للشيخ ابي محمد عبدالله جمال الدين بن يوسف بن احمد بن عبدالله بن هشام الانصاري

٥ تمرين الطلاب في صناعة الإعراب الفية ابن مالك للشيخ خالد بن عبدالله الازهري

٦ نتائج الفكر في النحو للشيخ ابي القاسم عبدالرحمن بن عبدالله السهيلي
٧ شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك للشيخ بهاءالدين عبدالله ابن عقيل

٨ فتح الفية ابن مالك في النحو للشيخ سليمان بن عبد العزيز العيوني
٩ حاشية الخضري على ابن عقيل

١٠ تقريرات الفية ابن مالك لاحمد حندرى المعهد الاسلامى نور المختار تيلوك أكوع سيئنجورسيلاتان

١١ تسهيل المسالك في تصوير مراد نظم الفية ابن مالك للحاج إقبال أمين مهيمين المعهد دارالنظام الاسلامى جيساروا بكور

١٢ تقريرات ألفية المعهد الورديانى سوكابومى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تنبيه

يأيهاالإخوان إن كانت هذه الكتابة خطأ وغلطا من الكلمة أو نقصا من الحروف وغيرها فأصلحوا إليها لأني الإنسان لايخلو عن الخطاء والنسيان وأني كنت لست أهلا لتلك المرتبة الشريفة

الحقير الفقير اليه تعالى

أسم الدين بن محمد التنقراني

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقدمة المؤلف

الحمد لله رب العالمين وبه نستعين على أمورالدنيا والدين والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى أله وصحبه أجمعين أما بعد : فيقول العبد الفقير إليه تعالى أسم الدين ابن محمد التنقرانى هذه تقريرات على ألفية ابن مالك للشيخ الإمام العالم العلامة العارف باالله جمال الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن مالك الأندلوسي رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه في الدارين ،سميتها بأقرب المسالك في ألفية ابن مالك نفع الله بها كما نفع بأصلها وإن كنت لست أهلا لتلك المرتبة الشريفة ،فأؤلفها مستعينا الى الله تعالى وتوفيقه ،والله أسئل أن ينفع بها كل قارئها وسامعها ،وإن كان فيها الصواب فمنسوب الى الله تعالى وإن كان فيها الخطاء فمن ذهني الكليل، راجيا من يطلع عليها أن يصلحها بقلب سليم ،وأن يجعلها عمالا صالحا لي وأرجو أن تكون خالصة لربنا المالك المعبود ،ويغفر لي ذنوبي ووالدي وأهل بيتي ومشايخي المربي روحي وتلاميذي خاصة والطالبين والطالبات والمسلمين والمسلمات عامة في الدين والدنيا والأخرة أمين،والله أسائل الهداية الى سلوك هذا الطريق وهو حسبى ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، بجاه سيدنا ومولانا محمد واله واصحابه اجمعين والحمد لله رب العالمين

كريسك ١٧ رمضان ١٤٤٤ هـ

راجى عفو ربه الغفار

الفقير إليه تعالى أسم الدين بن محمد التنقراني

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قال المصنف رحمه الله تعالى ونفعنا به بعلومه في الدارين أمين

باب حروف الجر

لما فرغ المصنف من المنصوبات على الجزء الأول شرع في بيان ما يجب جره من الأسماء ،وهو قسمان قسم مجرور بالحرف وقسم مجرور بالإضافة، وبداء بالأول فقال

هَاكَ حُرُوفَ الْجَرِّوَهْيَ مِنْ إلِىَ ۞ حَتَّى خَلا حَاشَا عَدَا في عَنْ عَلَى

مُذْ مُنْذُ رُبَّ اللّامُ كَيْ وَاوٌوَتَا ۞ وَالكَافُ وَالْبَا وَلَعَلَّ وَمَتَى

قوله هاك حروف الجر الخ

يعني أن حروف الجر عشرون يجمعها المصنف في هذين البيتين وكلها مشتركة في جر الإسم على التفصيل، أما خلا وخلا وحاشا وعدا فقد تقدم الكلام عليها في باب الإستثناء

١	**من** نحو سرت من البصرة الى الكوفة	١١	**منذ** نحو صمت منذ يوم الأثنين
٢	**إلى** نحو من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى	١٢	**رب** نحو رب رجل كريم لقيته
٣	**حتى** نحو اكلت السمكة حتى رأسها	١٣	**لام** نحو المال لزيد
٤	**خلا** نحو جاء زيد خلا بكر	١٤	**كي** نحو كيم ؟ كيمه ؟ اي لما؟
٥	**حاشا** نحو جاء زيد حاشا عمر	١٥	**واو** نحو والله لافعلن كذا
٦	**عدا** نحو جاء زيد عدا بكر	١٦	التاء نحو تالله لافعلن كذا
٧	**في** نحو المال في الكيس	١٧	**كاف** نحو زيد كالأسد في الشجاعة
٨	**عن** نحو رميت السهم عن الكوس	١٨	**باء** نحو مررت بزيد بيمين بالله
٩	**على** نحو نور على النور	١٩	**لعل** نحو لعل أبي المغوار منك قريب
١٠	**مذ** نحو صمت مذ يوم الخميس	٢٠	**متى** نحو أخرجها متى كمه اي من كمه

بِالظّاهِرِ اخْصُصْ مُنْذُ مُذْ وَحَتَّى ۞ وَالْكَافَ وَالْوَاوَ وَرُبَّ وَالتَّا

قوله بالظاهر الخ

مذ ومنذ وحتى وكاف وواو ورب وتاء حروف الجر مخصوصات تجر الاسم الظاهر نحو صمت منذ يوم الجمعة فلا يقال صمت منذه

وَاخْصُصْ بِمُذْ وَمُنْذُ وَقْتاً وَبِرُبْ ۞ مُنكَّراً وَالتَّاءُ لله وَرَبْ

قوله واخصص بمذ ومنذ وقتا ،نحو صمت منذ يوم الجمعة

قوله وبرب منكرا ،نحو رب رجل صالح لقيته فلا يقال رب زيد الصالح لقيته

قوله والتاء لله ورب، نحو تالله لأفعلن كذا ، ترب الكعبة لأفعلن كذا

وَمَا رَوَوْا مِنْ نَحْوِ رُبَّهُ فَتَى ۞ نَزْرٌ كَذَا كَهَا وَنَحْوُهُ أَتَى

قوله وما رووا من نحو ربه فتى نزرا كذا ،نحو ربه فتى ،وهو قليل

قوله كما ونحوه أتى، نحو كقول الشاعر

خلى الدنابات شمالا كثبا ۞ وأم أوعال كها أو أقربا

ومحل الشاهد كها

بَعِّضْ وَبَيِّن و ابْتَدِئْ فِي الأَمْكِنَهْ ۞ بِمَنْ وَقَدْ تَأْتِي لِبَدْءِ الأَزْمِنَهْ

قوله بعض وبين وابتدى في الأمكنة الخ

من للتبعيض نحو قوله تعالى ومن الناس من يقول أي بعض الناس (البقرة ٨)

من للتبيين اي للبيان نحو قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الأوثان (الحج ٣٠)

من لإبتداء الغاية نحو في الأمكنة نحو قوله تعالى سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى (الإسراء ٢) ولإبتداء الغاية في الأزمنة نحو قوله تعالى لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه (التوبة ١٠٨)

وَزِيدَ فِي نَفيٍ وَشِبْهِهِ فَجَرْ ۞ نَكِرَةً كَمَا لِبَاغٍ مِنْ مَفَرْ

قوله وزيد في نفي وشبه الخ

بعد النفي نحو ما لباغ من مفر، بعد شبه النفي اي النهي نحو لا تضرب من أحد، والإستفهام نحو هل جاءك من أحد

لِلانْتِهَا حَتَّى وَلَامُ وَإِلَى ۞ وَمِنْ وَبَاءٌ يُفْهِمَانِ بَدلاَ

قوله لإنتهاء حتى ولام والى

حتى ،الى ولام للإنتهاء الغاية نحو سرت البارحة الى أخر الليل متصل بالأخر، سرت البارحة الى نصف الليل

نحو سرت البارحة حتى أخر الليل متصل بالأخر فلا يقال سرت البارحة حتى نصف الليل ونحو قوله تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر (القدر ٥)

ولام للإنتهاء الغاية قليل نحو قوله تعالى كل يجري لأجل مسمى (الرعد ٢)

قوله ومن وباء يفهمان بدلا

حرف الجر من والباء لإبدال نحو قوله تعالى أرضيتم بالحياة الدنيا من الأخرة (التوبة ٣٨) اي بدل الأخرة، والباء ،ورد في الحديث نحو قوله ﷺ مايسرني بها حمر النعم اي بدل كلمة النبي

وَالّلامُ لِلْمِلْكِ وَشِبْهِهِ وَفِي ۞ تَعْدِيَةٍ أَيْضاً وَتَعْلِيلٍ قُفِي

وَزِيدَ وَالظَّرْفِيَّةَ اسْتَبِنْ بِبا ۞ وَفِي وَقَدْ يُبَيِّنَانِ السَّبَبَا

قوله واللام للملك الخ

وحرف الجر لام فوائد وهي :

للملك نحو قوله تعالى لله ما في السماوات وما في الأرض (البقرة ٢٨٤) ولشبه الملك نحو الباب للدار والجل للفرس

وللتعدية وهي ابدال الهمزة الدعدية نحو وهبت لزيد مالا اي أوهبت زيدا مالا

وللتعليل نحو جئت لإكرام زيد وجئت لإكرامك

وللزائدة نحو ضربت لزيد وقوله تعالى إن كنتم للرؤيا تعبرون (يوسف ٤٣)

قوله والظرفية الخ

وحرف جر الباء للظرفية

الباء للظرفية نحو قوله تعالى وإنكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل أفلا تعقلون(الصفات ١٣٧) اي في الليل

وللسببية نحو قوله تعالى فبظلم من الذين هادو (النساء ١٦٠)

وفي للظرفية نحو زيد في المسجد وللسببية نحو قوله ﷺ دخلت إمرأة النار في هرة اي في سببها

بِالْبَا اسْتَعِنْ وَعَدِّ عَوِّضْ أَلْصِقِ ۞ وَمِثْلَ مَعْ وَمِنْ وَعَنْ بِهَا انْطِقِ

للإستعانة نحو كتبت بالقلم

للتعدية نحو ذهبت بزيد بمعنى أذهبته

للتعويض نحو إشتريت الفرس بألف درهم

عَلَى لِلاِسْتِعْلَا وَمَعْنَى فِي وَعَنْ ۞ بِعَنْ تَجَاوُزاً عَنَى مَنْ قَدْ فَطَنْ

قوله وعلى للإستعلا ومعنى في وعن

على للإستعلاء نحو زيد على السطح ،وقد تصير بمعنى في نحو قوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها اي في حين غفلة (القصص ١٥) وبمعنى عن نحو قول الشاعر

إذا رضيت علي بنو قشير ۞ لعمر الله أعجبني رضاها

قوله بعن تجاوزا عنى من قد فطن الى قوله قد جعلا

وَقَدْ تَجِي مَوْضِعَ بَعْدٍ وَعَلَى ۞ كَمَا عَلَى مَوْضِعَ عَنْ قَدْ جُعِلَا

حرف جر عن للمجاوزة نحو رميت السهم عن القوس

وعن بمعنى بعد نحو قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق اي بعد طبق (الإنشقاق ١٩)

وعن بمعنى على نحو قوله الشاعر

لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب ۞ عني ولا أنت دياني فتخزوني

اي علي ولا انت

شَبِّهْ بِكَافٍ وَبِهَا التَّعْلِيلُ قَدْ ۞ يُعْنَى وَزَائِداً لِتَوْكِيدٍ وَرَدْ

قوله شبه بكاف وبها التعليل قد الى قوله واستعمل اسما

وحرف جر الكاف للتشبيه نحو زيد كالأسد، وللتعليل نحو قوله تعالى واذكروه كما هداكم اي لهدايته إياكم (البقرة ١٨٨) والكاف زائدة للتوكيد نحو قوله تعالى ليس كمثله شيئ أي مثله شيئ (الشورى ١١)

قوله واستعمل اسما اي قد كانت الكاف اسما بمعنى مثل كقول الشاعر

أتنتهون ولن ينهى ذوي شطط ۞ كاالطعن يذهب فيه الزيت والفتل

وَاسْتُعْمِلَ اسماً وَكَذَا عَنْ وَعَلَى ۞ مِنْ أَجْلِ ذَا عَلَيْهِمَا مَنْ دَخَلا

قوله وكذا عن وعلى الخ

كذا اي كاف لإسم بمعنى مثل، حرف جر عن وعلى للإسم إذا كان هما تدخلان بمن عن نحو قول الشاعر

ولقد أراني للزماح دريئة ۞ من عن يميني تارة وأمامي

اي عن بمعنى جانب

غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها ۞ تصل وعن قيض بزيزاء مجهل

اي على بمعنى فوق

وَمُذْ وَمُنْذُ اسْمَانِ حَيْثُ رَفَعَا ۞ أَوْ أُولِيَا الْفِعْلَ كَجِئْتُ مُذْ دَعَا

قوله ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا

مذ ومنذ وقوع الإسم المرفوع بعد هما نحو مارأيت زيدا مذ يوم الجمعة اي مدة عدم الرؤية يوم الجمعة، فمذ إسم مبتدأ خبره ما بعده، ونحو ما رأيت زيدا منذ يوم الجمعة

قوله أو أوليا الفعل كجئت مذ دعا وجئت منذ دعا

وَإِنْ يَجُرّا فِيْ مُضِيٍّ فَكَمِنْ هُمَا ۞ وَفِي الْحُضُورِمَعْنَى فِي اسْتَبِنْ

قوله وإن يجرا في مضي فكمن الخ

مذ نحو ما رأيت زيدا مذ يوم الجمعة اي من يوم الجمعة ،ومارأيت زيدا مذ يومنا هذا اي في يومنا

منذ نحو مارأيت زيدا منذ يوم الجمعة ،ومارأيت زيدا منذ يومنا هذ

ا

وَبَعْدَ مِنْ وَعَنْ وَبَاءٍ زِيدَ ما ۞ فَلَمْ يَعُقْ عَنْ عَمَلٍ قَدْ عُلِمَا

قوله وبعد من وعن وباء زيد ما الخ

وما بعد من وعن والباء كانت زائدة

من نحو قوله تعالى مما خطيئاتهم أغرقوا (نوح ٦٥)

وعن نحو قوله تعالى قال عما قليل ليصبحن نادمين (المؤمنون ٤٠)

والباء نحو قوله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم (آل عمران ١٥٩)

وَزِيْدَ بَعْدَ رُبِّ وَالْكَافِ فَكَفْ ۞ وَقَدْ يَلِيْهِمَا وَجَرٌّلَمْ يُكَفْ

قوله وزيد بعد رب والكاف فكف الخ

رب مكفوف العمل نحو قول الشاعر

ربما الجامل المؤبل فيهم ۞ وعناجيج بينهن المهار

رب غير مكفوف العمل نحو

الكاف مكفوف العمل

الكاف غير مكفوف العمل

وَحُذِفَتْ رُبَّ فَجَرَّتْ بَعْدَ بَلْ ۞ وَالفَا وَبَعْد الْوَاوِ شَاعَ ذَا الْعَمَلْ

قوله وحذف رب فجرت بعد بل والفا

قوله وبعد الواو شاع ذا العمل

وَقَدْ يُجَرُّ بِسِوَى رُبَّ لَدَى ۞ حَذْفٍ وَبَعْضُهُ يُرَى مُطَّرِداً

قوله وقد يجر بسوى رب لدى حذف

كقول الشاعر

إذا قيل أي الناس شر قبيلة ۞ أشارت كليب بالأكف الاصابع

ومحل الشاهد اي أشارب الى كليب

قوله وبعضه يرى مطردا

نحو بكم درهم إشتريت أي من درهم

باب الإضافة

لما فرغ المصنف من بيان القسم الآول وهو المجرور بالحرف شرع في بيان القسم الثاني وهو المجرور بالإضافة وهي لغة الإسناد وعرفا نسبة تقييدية توجب لثانيها الجر آبدا آي جمع بين إسمين وجعل ثانيهما قيدا للآول على حالة توجب الجر لهذا الثانى آبدا نحو غلام زيد

(آنظر كتاب تسهيل السالك للشيخ ابي الفضل بن عبد الشكور السنوري،التوباني،ص٢١٣)

تحذف من الإسم الذي تريد إضافته ما فيه من تنوين ظاهر آو مقدر كقولك في ثوب ودراهم : ثوب زيد و دراهمه(في آوضح المسالك ص:١٢٤)

نُوناً تَلِي الإعْرَابَ أو تَنْوِينَا ۞ ممّا تُضِيفُ احْذِفْ كَطُورِ سِينَا

وَالثَّانِيَ اجْرُرْوَ انْوِ أَوْفِي إذا ۞ لَمْ يَصْلُحِ الّا ذَاكَ وَالّلامَ خُذَا

قوله(إحذف نونا تلي الإعراب) اي وهي نون التثنية وشبهها نحو في قوله تعالى(تبت يدا آبي لهب)(اللهب :١) اي الآصل يدان وابو لهب،وشبهها نحو هذان إثنا زيد،ونون جمع المذكر السالم وشبهه نحو في قوله تعالى (والمقيمي الصلاة)(الحج :٢٥)الآصل المقيمون ،وشبه نحو عشرو عمرو (أو إحذف التنوين مما تضيف) اي اسمين والثانى اجرر كما قال المصنف طورسين والآصل طور وسين،و نحو هذا غلامان تقول هذا غلاما زيد ، هذا غلام تقول غلام زيد

والمراد في كلام المصنف إذا آضفت إسما الى آخر فالاول يسمى مضافا والثانى مضافا الية، فإذا كان المضاف إسما مثنى آو مجموعا وجب حذف نونه، لآنها عوض عن التنوين فتقول مثلا: هذان جناحا طائر وكسرت جناحي طائر وتعلقت بجناحي طائر، وهؤلاء ضاربو زيد، وكذا يجب حذف التنوين من المضاف فلا يجوز تنوينه نحو هذا جناح طائر وهذه رجل إنسان ورآيت عين زيد

قوله و انو من أو في إذا الى قوله لما سوى ذينك

إذا كان المضاف إليه جنس المضاف نحو هذا ثوب خز أي هذا ثوب من خز ،وهذا خاتم حديد أي هذا خاتم من حديد

إذا كان المضاف إليه ظرفا واقعا فيه المضاف نحو هذا مكر الليل أي مكر في الليل

إذا كان المضاف إليه سوى ذلك أي إذا لم يتعين تقدير من أو في فالإضافة بمعنى لام نحو هذا ثوب زيد أي ثوب لزيد

لِمَا سِوَى ذَيْنِكَ وَاخْصُصْ أَوَّلا ۞ أَوْ أَعْطِهِ التَّعْرِيفَ بِالَّذِي تَلَا

قوله واخصص أولا الخ

التخصيص هو ليس المراد به ما يشمل التعريف بل قلة الإشتراك فقط

للتخصيص نحو هذا غلام امرأة، وللتعريف نحو هذا غلام زيد

والإضافة من جهة التركيب نوعان

اضاقة محضة أو معنوي مضموم لمعنى من وفي ولام، واضافة غير محضة أو لفظية كإضافة إسم فاعل

وَإِنْ يُشَابِهِ الْمُضَافُ يَفْعَلُ ۞ وَصْفاً فَعَنْ تَنْكِيرِهِ لا يُعْزَلُ

كَرُبَّ رَاجِينَا عَظِيمِ الأمَلِ ۞ مُرَوَّعِ الْقَلْبِ قَلِيلِ الْحِيَلِ

قوله وإن يشابه المضاف الخ

ضبط المصنف : الإضافة غير المحضة بما إذا كان المضاف وصفا يشبه الفعل المضارع وهو كل اسم فاعل او مفعول بمعنى الحال او الإستقبال او صفة مشبهة ولا تكون الا بمعنى الحال

بإسم الصفة يعني إسم الفاعل نحو هذا ضارب زيد ألآن

اسم المفعول نحو هذا مضروب الأب ألآن، الصفة المشبهة نحو هذا حسن الوجه

والمضاف باق على نكرته ولإضافة لا تفيد التخصيص، فيصح دخول رب فيها نحو رب ضارب زيد رب ومضروب الأب ورب حسن الوجه وانما هي تفيد التخففب

وَذِي الإِضَافَةُ اسْمُهَا لَفْظِيَّهْ ۞ وَتِلِكَ مَحْضَةٌ وَمعْنَوِيَّهْ

قوله وذي الإضافة اسمها لفظية

إسم الفاعل نحو هذا ضارب زيد الآن، إسم المفعول نحو هذا مضروب الأب غدا، الصفة المشبهة نحو هذا حسن الوجه

قوله وتلك محضة ومعنوية

نحو عجبت من ضرب زيد اي غير وصف، هذا ضارب زيد أمس أي اسم الفاعل بمعنى الماضي او غير وصف غير عامل

معنوية او إضافة محضة ،سميت الإضافة فيه لإفادتها تخصيصا او تعريفا وسميت محضة أيضا لأنها خالصة من نية الإنفصال بخلاف غير المحضة فإنها على تقدير الإنفصال تقول هذا ضارب زيد الآن على تقدير هذا ضارب زيدا

وَوَصْلُ أَلْ بِذَا الْمُضَافِ مُغْتَفَرْ ۞ إِنْ وُصِلَتْ بِالثَّانِ كَالْجَعْدِ الشَّعَرْ

أَوْبِالَّذِي لَهُ أُضِيفَ الثَّانِي ۞ كَزَيْدٌ الضَّارِبُ رَأْسِ الْجَانِي

تركيب الإضافة إسم المضاف بالصفة يعمل بها، وإسم المضاف يصحب ال

مضاف اليه بأل نحو هذا الجعد الشعر ،هذا الضارب الرجل

مضاف اليه يضاف الى اسم يصحب ال نحو زيد الضارب رأس الجانى

وَكَوْنُهَا فِي الْوَصْفِ كَافٍ إِنْ وَقَعْ ۞ مُثَنًّى أَوْ جَمْعاً سَبِيلَهُ اتَّبَعْ

هذان الضاربا زيد هؤلاء الضاربو زيد

وَرُبّمَا أكْسَبَ ثَانٍ أوّلاً ۞ تأنِيثاً إنْ كَانَ لِحَذْفٍ مُوهَلَا

نحو قطعت بعض أصابعه ،تقول قطعت أصابعه

إن رحمة الله قريب من المحسنين (الأعرف ٥٦)

وَلا يُضَافُ اسمٌ لِمَا به اتَّحَدْ ۞ مَعْنىً وَأوِّلْ مُوهِماً إذا وَرَدْ

نحو : هذا قمح بر (هذا لا يصح لانه مترادفان)

هذا رجل قائم (هذا لايصح لانه من إضافة الوصوف إلى صفته)

نحو : حبة الحمقء صلاةالاولى (اى صلاة الساعة الاولى)

وَبَعْضُ الأسْمَاءِ يُضَافُ أبَدَا ۞ وَبَعْضُ ذَا قَدْ يَأتِ لَفْظاً مُفْرَدَا

نحو : وأنتم حينئذ تنظرون كل يجري إلى اجل مسمى

وَبَعْضُ مَا يُضَافُ حَتْماً امْتَنَعْ ۞ إيلاؤُهُ اسماً ظَاهِراً حَيْثُ وَقَعْ

كَوَحْدَ لَبَّيْ وَدَوَالَيْ سَعْدَيْ ۞ وَشَذَ إيلاءُ يَدَيْ لِلَبَّيْ

نحو : وحد - وحدك لبى - لبيك دوالى - دواليك سعدى – سعديك

كقول الشاعر : دعوت لما نابنى مسورا * فلبى فلبي يدي مسور

وَأَلْزَمُوا إضَافَةً إلَى الْجُمَلْ ۞ حَيْثُ وَإذْ وَإنْ يُنَوَّنْ يُحْتَمَلْ

نحو : حيث - جملة إسمية : جلست حيث زيد جالس

جملة فعلية : جلست حيث جلس زيد

إذ - جملة إسمية : جئت إذ زيد قائم فعلية : جئت إذ قام زيد

إِفْرَادُ إِذْ وَمَا كَإِذْ مَعْنىً كَإِذْا ۞ ضِفْ جَوَازاً نَحْوُ حِينَ جَانُبِذْ -400

نحو : وأنتم حينئذ تنظرون

نحو : جئتك حين جاء نبذ   هذا يوم جاء زيد   جئتك حين زيد قائم

هذا يوم زيد قائم

وَ ابْنِ أوِ اعْرِبْ مَا كَإِذْ قَدْ أُجْرِيَا ۞ واخْتَرْبِنَا مَتْلُوِّ فِعْلٍ بُنِيَا

نحو : مبنى : هذا يوم جاء زيد   معرب : هذا يوم جاء زيد

وَقَبْلَ فِعْلٍ مُعْرِبٍ أوْ مُبْتَدَا ۞ اعْرِبْ وَمَنْ بَنَى فَلَنْ يُفَنَّدَا

نحو : قبل الفعل المعرب - معرب : هذا يوم يقوم زيد

مبنى : هذا يوم يقوم زيد

قبل المبتدا   - معرب : هذا يوم زيد حاضر

مبنى : هذا يوم زيد حاضر

وَأَلْزَمُوا إذا إضَافَةً إِلَى ۞ جُمَلِ الأفْعَالِ كهُنْ إذا اعْتَلَى

نحو : هن إذا اعتلى

لِمُفْهِمِ اثنَيْنِ مُعَرَّفٍ بِلا ۞ تَفَرُّقٍ أُضِيفَ كَلْتَا وَكِلَا

نحو : جاءنى كلا الرجلين   جاءتنى كلتا المرأتين   جاءنى كلاهما

جاءتنى كلتاهما

وَلا تُضِفْ لِمُفْرَدٍ مُعَرَّفِ ۞ أيّاً وَإِنْ كَرَّرْتَهَا فَأضِفْ

نحو : أي زيد أحسن   أي الذي قام أحسن

وكقول الشاعر :

ألا تسألون الناس أيي و أيكم * غداة التقينا كان خيرا و اكرما

أَوْ تَنْوِ الأَجزَا وَاخْصُصَنْ بالمَعْرِفَهْ ۞ مَوصُولَةً أيّاً وَبِالْعَكْسِ الصِّفَهْ

نحو : يعجبني أيهم قائم

نحو : مررت برجل أي رجل   مررت بزيد أي رجل

وَإِنْ تكُنْ شَرْطاً أَوِ اسْتِفْهَامَا ۞ فَمُطْلَقاً كَمِّلْ بِهَا الكَلامَا

نحو : شرط : أي رجل تضرب أضرب أي رجلين تضرب أضرب

أي رجال تضرب أضرب

استفهام : أي رجل عنداك. أي رجلين عنداك أي رجال عنداك

وَأَلْزَمُوا إِضَافَةً لَدُنْ فَجَرْ ۞ وَنَصْبُ غُدْوَةٍ بِهَا عَنْهُمْ نَدَرْ

نحو : وعلمناه من لدنا علما لينذر بأسا شديدا من لدنه

وكقول الشاعر :

وما زال مهري مزجر الكلب منهم * لدن غدوة حتى دنت لغروب

وَمَعَ مَعْ فِيهَا قَلِيلٌ وَنُقِلَ ۞ فَتْحٌ وَكَسْرٌ لِسُكُونٍ يَتَّصِلْ

قوله ومع نحو أكلت مع بكر

قوله مع فيها قليل ونقا إلى إلخ

نحو جلست مع القوم

وَاضْمُمْ بِنَاءً غَيْرًا إنْ عَدِمْتَ مَا ۞ لَهُ أُضِيفَ نَاوِياً مَا عُدِمَا

نحو جاء زيد لا غير بفتحة أي لا غيره بضمة

الجهات الست وهي أمامك وخلفك وفوقك وتحتك ويمينك وشمالك (ابن عقيل ج ٢ ،ص ١٥)

قَبْلُ كَغَيْرُ بَعْدُ حَسْبُ أَوَّلُ ۞ وَدُونَ وَالْجِهَاتُ أَيْضاً وَعَلُ

نحو لله الأمر من قبل ومن بعد، أي من قبل الفتح ومن بعده (الروم ٤)

وَأَعْرَبُوا نَصْباً إِذَا مَا نُكِّرَا ۞ قَبْلاً وَمَا مِنْ بَعْدِهِ قَدْ ذُكِرَا

نحو جئت قبلا وجئت من قبل

وَمَا يَلِي الْمُضَافَ يَأْتِي خَلَفَا ۞ عَنْهُ فِي الإِعْرَابِ إِذَا مَا حُذِفَا

نحو جاء ربك، أي أمر ربك (الفجر ٢٢)

وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم، أي حب العجل (البقرة ٩٣)

وَرُبَّمَا جَرُّوا الَّذِي أبْقَوْا كَمَا ۞ قَدْ كَانَ قَبْلَ حَذْفِ مَا تَقَدَّمَا

لَكِنْ بِشَرْطِ أنْ يَكُونَ مَا حُذِفْ ۞ مُمَاثِلاً لِمَا عَلَيْهِ قَدْ عُطِفْ

كقول الشاعر

أكل امرئ تحسبين امرأ # ونار توقد بالليل نارا

أي لفظ كل هو معطوف عليه ، ونار أي وكل نار هو معطوف

وَيُحْذَفُ الثَّانِي فَيَبْقَى الأَوَّلُ ۞ كَحَالِهِ إذَا بِهِ يَتَّصِلُ

بِشَرْطِ عَطْفٍ وَإَضَافَةٍ إلى ۞ مَثْلَ الَّذِي لَهُ أضَفْتَ الأوَّلا

نحو قطع الله يد ورجل من قالها ،أي يد من قالها ورجل من قالها

فَصْلَ مُضَافٍ شِبْهِ فِعْلٍ مَا نَصَبْ ۞ مَفْعُولاً أوْ ظَرْفاً أجِزْ وَلَمْ يُعَبْ

فصل بالمفعول نحو :

زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركائهم(ألأنعام ١٣٧)

وعلى قرأة ابن عامر أصله قتل شركائهم أولادهم

وفصل بظرف نحو:

ترك يوما نفسك وهواها سعي لها في رداها، الأصل ترك نفسك يوما

وفصل بشبه الظرف نحو:

قول النبي ﷺ هل أنتم تاركوا لي صاحبي، أي تاركوا صاحبي لي (رواه أبي الدرداء)

قوله ولم يعب فصل يمين

نحو هذا غلام والله زيد

فَصْلُ يَمِينٍ وَاضْطِرَاراً وُجِدَا ۞ بِأَجْنَبِيٍّ أَوْ بِنَعْتٍ أَوْ نِدَا

قوله واضطرارا وجدا إلخ

معمول أجنبي في قول الشاعر:

كما خطا الكتاب بكف يوما # يهودي يقارب أو يزيل

فصل بلفظ يوما بين كف ويهودي وهو يوما أجنبي من كف لأنه معمول لخط.

نعت ، نحو:

نجوت وقد بل الرادي سيفه # من ابن أبي شيخ الأباطح طالب

الأصل : من ابن أبي طالب شيخ الأباطح (إبن عقيل)

نداء نحو:

وفاق كعب يجير منقذ لك من # تهجيل تهلكة والخلد في سقر

ألاصل : وفاق يجير يا كعب (إبن عقيل)

المضاف إلَى ياءِ المُتَكَلِّمِ

إنما افرد المصنف بالذكر لأن فيه أحكاما ليست في الباب قبله اشار الى ذلك بقوله

يعنى أنه إذا أضيف إسم إلى ياء المتكلم وجب كسر أخره وقدر حميع حركات إعرابه في أخره لاشتغال محله بحركة مناسبة لتلك الياء

آخِرَ مَا أُضِيفَ لِلْيَا اكْسِرْ إذَا ۞ لَمْ يَكُ مُعْتَلاً كَرَامٍ وَقَذَا

أَوْ يَكُ كَابْنَيْنِ وَزَيْدِيْنَ فَذِيْ ۞ جَمِيعُهَا اليَا بَعْدُ فَتْحُهَا احْتُذِي

فوله أخر ما أضيف لليا إكسر الى قوله وزيدين

نحو غلام تقول غلامي وعبد تقول عبدي

قوله فذي جميعها اليا الى قوله فيه والواو

وَتُدْغَمُ اليَا فِيْهِ وَالْوَاوُوَإِنْ ۞ مَا قَبْلَ وَاوٍ ضُمَّ فَاكْسِرْهُ يَهَنْ

وَألِفاً سَلِّمْ وَفِيْ الْمَقْصُورِعَنْ ۞ هُذَيْلٍ انْقِلَابُهَا يَاءً حَسَنْ

إسم منقوص نحو هذا قاض تقول هذا قاضي

إسم مقصورنحو هذا عصا تقول هذا عصي وعند هذيل فالمشهور هذا عصاي

إسم تثنية نحو مررت بزيدين تقول مررت بزيدي

جمع المذكر السالم بالمجرور نحو مررت بزيدين تقول مررت بزيدي ،والمرفوع نحوجاء المسلمون تقول جاء مسلمي أصله اي بعد الإضافة مسلموي إجتمت الواو والياء في كلمة واحدة وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء فصار مسلمي ،فكسرت الميم لتصح الياء فصار مسلمي،ثم أدغمت الياء الأولى في الثانية للمجانسة فصار مسلمي

قوله وإن ما قبل الى وألفا سلم

نحو مسلمون تقول مسلمي

وخرج لفظ مصطفون تقول مصطفي بلا ضمة قبل الواولكن فتحة

نحو هذان غلامان تقول هذان غلاماي هذا عصا تقول هذا عصاي

قوله وفي المقصورالخ

نحو هذا عصا تقول هذا عصي

إعْمَالُ الْمَصْدَرِ

بِفِعْلِهِ الْمَصْدَرَ الْحِقْ فِي الْعَمَلْ ۞ مُضَافاً أَوْ مُجَرَّداً أَوْ مَعَ الَ

إِنْ كَانَ فَعْلٌ مَعَ أَنْ أَوْ مَا يحِلّ ۞ مَحَلَّهُ وَلِاسْمِ مَصْدَرٍ عَمَلْ

قوله بفعله المصدر ألحق في العمل الى قوله محله

الإضافة نحو عجبت من ضربك زيدا غدا أو أمس أي من أن تضرب زيدا، عجبت من ضربك زيدا الآن أي مما تضرب زيدا

مع أل نحو عجبت من الضرب زيدا أي من أن يضرب أو مما يضرب زيدا

الإضافة مع أل نحو عجبت من ضرب زيدا أي من أن يضرب أو مما يضرب زيدا

قوله والإسم مصدرعمل

نحو أعجبني عطاءك زيدا درهما

وَبَعْدَ جَرِّهِ الَّذِي أُضِيفَ لَهْ ۞ كَمِّلْ بِنَصْبٍ أوْ بِرَفْعٍ عَمَلَهْ

عمل المصوب :

نحو أعجبني شرب زيد العسل ،من باب إضافة المصدر الى فاعله

عمل المرفوع :

نحو أعجبني شرب العسل زيد، من باب إضافة المصدر الى مفعوله

وَجُرَّمَا يَتْبَعُ مَا جُرَّوَمَنْ ۞ رَاعَى فِي الِاتْبَاعِ الْمَحَلَّ فَحَسَنْ

نحو :

عجبت من شرب زيد الصالح العسل

عجبت من شرب زيد الصالح العسل

عجبت من شرب العسل الحلو زيد

عجبت من شرب العسل الحلو زيد

إعْمَالُ اسْمِ الْفَاعِلِ

كَفِعْلِهِ اسمُ فَاعِلٍ فِي الْعَمَلِ ۞ إنْ كَانَ عَنْ مُضِيِّهِ بِمَعْزِلِ -428

وَوَلِيَ اسْتِفْهَاماً أوْ حَرْفَ نِدَا ۞ أوْ نَفْياً أوْ جَا صَفَةً أوْ مُسْنَدا

بعد إستفهام نحو أضارب أنت زيدا الأن أو غدا

بعد نداء نحو يا ضاربا زيد الآن أو غدا

بعد نفي نحو ما ضارب زيد عمرا

الصفة نحو جاء رجل راكب فرسا

الخبر نحو زيد مكرم عمرا الآن أو غدا

وَقَدْ يَكُونُ نَعْتَ مَحْذُوفٍ عُرِفَ ۞ فَيَسْتَحقُّ الْعَمَلَ الَّذِي وُصِفْ

كقول الشاعر

كناطح صخرة يوما ليوهنها # فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل

اي كوعل ناطح صخرة

وَإنْ يكُنْ صِلَةَ ألْ فَفِي الْمُضِي ۞ وَغَيْرِهِ إعْمَالُهُ قَدْ ارْتُضِي

نحو هذا الضارب عمرا أمس أو الآن او غدا، هل الضارب بكرا أنت ؟

فَعَّالٌ أوْ مِفْعَالٌ أوْ فَعُولُ ۞ فِي كَثْرَةٍ عَنْ فَاعِلٍ بَدِيلُ

فَيَسْتَحِقُّ مَالهُ مِنْ عَمَلِ ۞ وَفِيْ فَعِيلٍ قَلَّ ذَا وَفَعِلِ

قوله فعال أومفعال أوفعول إلى قوله ماله من عمل

فعال نحو : **أخا الحرب لباسا إليها جلالها # وليس بولاج الخوالف أعقلا**

مفعال : كقول العرب إنه لمنحار بوائكها

فعول : **عشية سعدى لو تراءت لراهب # بدومة تجر دونه وحجيج**

قلى دينه واهتاج للشوق إنها # على الشوق إخوان العزاء هيوج

قوله وفي فعيل قل ذا وفعل

فعيل كقول العرب إن الله سميع دعاء من دعاه

فعل نحو: حذر أمورا لا تضير وآمن # ما ليس منجيه من الأقدار

وَمَا سِوَى الْمُفْرَدِ مثْلَهُ جَعِلْ ۞ فِي الْحُكْمِ وَالشُّرُوطِ حَيْثُمَا عَمِلْ

قوله وما سوى المفرد الخ

نحو هذان الضاربان عمرا ، هؤلاء الضوارب زيدا،هؤلاء المكرمون زيدا

وَ انْصِبْ بِذِيْ الإعْمَالِ تِلْواًوَ اخْفَضِ ۞ وَهْوَ لِنَصْب مَا سِوَاهُ مقْتضِيْ

قوله وانصب بذي الاعمال تلوا واخفض

نحو نصب : هذا ضارب زيدا الآن، جر نحو؛ هذا ضارب زيد الآن

قوله وهو لنصب ما سواه مقتضي

نحو هذا معطي زيد درهما

هذا معط زيدا درهما

هذا معطي درهم زيدا

هذا معط درهما زيدا

وَاجْرُرْ أوِ انْصِبْ الذي انْخَفَضْ ۞ كَمُبْتَغِي جَاهٍ وَمالاً مَنْ نَهَضْ

نحو

بالجر : هذا ضارب زيد وعمر، بالنصب هذا ضارب زيد وعمرا

وَكُلُّ مَا قُرِّرَ لِاسمِ فَاعِلِ ۞ يُعْطَى اسْمَ مَفْعُولٍ بِلا تَفَاضُلِ

نحو أمضروب زيد الآن ؟ ، جاء زيد مضروب أخوه الآن

هذا مضروب أخوه الآن

فَهْوَ كَفِعْلٍ صِيْغَ لِلْمَفْعُولِ فِي ۞ مَعْنَاهُ كَالْمُعْطَى كَفَافاً يَكْتَفِي

نحو أمضروب الزيدان الآن ؟ ساوي أضرب الزيدان

وَقَدْ يُضَافُ ذَا إلَى اسمٍ مُرْتَفِعْ ۞ مَعْنىً كَمَحْمُودُ المَقَاصِدِ الْوَرَعْ

نحو الورع محمود مقاصده ،تقول الورع محمود المقاصد

أبْنِيَةُ المَصَادِرِ

فَعْلٌ قِيَاسُ مَصْدَرِ المُعَدَّى ۞ مِنْ ذي ثَلاثَةٍ كَرَدَّ رَدَّا -440

مصدر القياس أكثره تابع على وزن **فعل** ،وماضيه من الثلاثي المتعدى مفتوح او مكسور في عين فعله نحو **ضرب يضرب ضربا فهم يفهم فهما رد يرد ردا أصله رددا**

وَفَعِلَ اللازِمُ بَابُهُ فَعَلْ ۞ كَفَرَحٍ وَكَجَوىً وَكَشَلَلْ

فعل الماض من الثلاثي اللازم مكسور عين فعله سواء كان صحيحا او معتلا ،والمصدر القياسي أكثره تابع على وزن فعل نحو فرح يفرح فرحا وجوي يجوى جوي شل يسل شللا

وَفَعَلَ اللازمُ مِثْلَ قَعَدَا ۞ لَهُ فُعُولٌ بِاطِّرادٍ كَغَدَا

مَا لَمْ يَكُنْ مُسْتَوْجِباً فِعَالا ۞ أوْ فَعَلَاناً فَادْرِ أوْ فُعَالا

على وزن فعول من فعل اللازم نحو قعد قعودا وجلس جلوسا غدا غدوا

فَأَوَّلٌ لِذِيْ امْتِنَاعٍ كَأَبَى ۞ وَالثَّانِ لِلَّذِيْ اقْتَضَى تَقَلُّبَا

الفعل اللازم على وزن فعال بمعنى الإمتناع نحو أبى يأبى إباء ونفر ينفر نفارا

والفعل اللازم بمعنى التقلب على وزن فعلانا نحو طاف يطوف طوفانا وجال يجول

جولانا وغلى يغلي غليانا

لِلدَّا فُعَالٌ أوْلِصَوْتٍ وَشَمَلْ ۞ سَيْراً وَصَوْتاً الْفَعِيلُ كَصَهَلْ

فوزن فعال بمعنى الداء نحو زكم زكاما وسعل سعالا(تسهيل السالك)

ما دل على داء نحو سعل يسعل سعالا (بتوك) زكم يزكم زكاما (فليك) مشى يمشي مشاء (موليس) وما دل على صوت نحو نعب ينعب نعابا (يوارا) (سلم التسهيل)

وبمعنى الصوت نحو نعب الغراب نعابا ونعق الراعي نعاقا

ووزن فعيل بمعنى السير نحو دمل دميلا رحل رحيلا

وبمعى الصوت نحو نعب نعيبا ونعق نعيقا

قوله وشمل الخ

وزن فعيل على المصدرالقياسي من الثلاثي المجرد اللازم بوزن فعل ما دل على سير نحو ذمل يذمل ذميلا ورحل يرحل رحيلا ودل على صوت نحو نعب ينعب نعيبا ونعق ينعق نعيقا وصهل يصهل صهيلا (سلم التسهيل)

فُعُولَةٌ فَعَالَةٌ لِفَعُلَا ۞ كَسَهُلَ الأَمْرُ وَزَيْدٌ جَزُلَا

والفعل الماضى الثلاثي على وزن فعل والمصدر القياسي على وزن فعولة أو فعالة نحو سهل سهولة وجزل جزالة وصعب صعوبة

وَمَا أَتَى مُخَالِفاً لِمَا مَضَى ۞ فَبَابُهُ النَّقْلُ كَسُخْطٍ وَرِضَا

والفعل الماضى الثلاثي مصدره مخالف من وزن المصادر ذكر ما تقدم سمي مصدرا سماعيا نحو سخط سخطا ورضي رضا

المصدر السماعي سخط يسخط سخطا والقياسي سخطا(بيدو)

المصدر السماعي رضي يرضى رضا والقياسي رضوا(رضا)

المصدر السماعي ذهب يذهب ذهابا والقياسي ذهيبا(لوعا)

المصدر السماعي شكر يشكر شكرا والقياسي شكرا (شكور)

المصدر السماعي عظم يعظم عظما والقياسي عظامة (أكوع)

(سلم التسهيل)

وَغَيْرُذي ثَلَاثَةٍ مَقِيسُ ۞ مَصْدَرِهِ كَقُدِّسَ التَّقْدِيسُ

وأفعال المضي غير الثلاثي ومصادرها كلها قياسي

ووزن المصدر هو تفعيلا نحو قدس تقديسا

ووزن تفعلة اي بحذف الياء وهو قليل نحو جرب يجرب تجربة

وَزَكِّهِ تَزْكِيَةً وَأَجْمِلا ۞ إِجْمَالَ مَنْ تَجَمُّلاً تَجَمّلا

ووزن الفعل من فعل على معتل اللام في أخره ووزن المصدر القياسي تفعيلا نحو زكى تزكية أصله تزكيوا وأما مهموز اللام بوزن تفعيلا او تفعلة نحو خطى يخطي تخطيئا تخطئة

(قوله وأجملا إجمال من) الفعل غير الثلاثي على وزن أفعل صحيح العين ووزن مصدر القياسي على وزن إفعالا نحو أجمل يجمل إجمالا (سلم التسهيل)

والأفعال غير الثلاثي على وزن أفعل أو تفعل والمصدرالقياسي من وزن إفعالا أو تفعل

أفعل نحو أكرم إكراما وأجمل إجمالا

تفعل نحو تكرم تكرما وتجمل تجملا (تسهيل السالك)

وَاسْتَعِذِ اسْتِعَاذَةً ثُمَّ أقِمْ ۞ إقَامَةً وَغَالِباً ذَا التَّا لَزِمْ

الفعل غير الثلاثي على وزن إستفعل ومصدر القياسي على وزن إستفعالا

صحيح العين نحو إستخرج يستخرج إستخراجا

معتل العين بالواو نحو إستعاذ يستعيذ إستعاذا إستعاذة أصله إستعواذا

معتل العين بالياء نحو إستبان يستبين استبانا إستبانة اصله إستبيانا

قوله ثم أقم إقامة

معتل العين بالواو نحو أقام يقيم إقامة أصله إقواما

معتل العين بالياء نحو أبان يبين إبانة أصله إبيانا

وَمَا يَلِي الآخِرُ مُدَّ وَ افْتَحَا ۞ مَعَ كَسْرِ تِلْوَ الثَّانِ مِمَّا افْتُتِحَا

بِهَمْزِ وَصْلٍ كَاصْطفى وَضُمَّ مَا ۞ يَرْبَعُ فِي أَمْثَالِ قَدْ تَلَمْلَما

وفي فعل الثلاثي أولا الهمزة الوصل ووزن مصدره زيد قبل الآخر بالألف والحرف الثالث كسرة نحو إنطلق ينطلق إنطلاقا ،إستغفر يستغفر إستغفارا ،إصطفى يصطفي إصطفاء

قوله وضم ما الخ

الأفعال غير الثلاثي تتبع على وزن تفعل اي أفعال في ماضيها تاء للمطاوعة في أوله اي ماضى هي تفالل وتفاعل وتفعل والمصدر قياسها ضم ما قبل أخره نحو تلملم يتلملم تلملما ،تقاتل يتفاتل تقاتلا، تجمل يتجمل تجملا

فِعْلالٌ أوْ فَعْلَلَةٌ لِفَعْلَلا ۞ وَاجْعَلْ مَقِيساً ثَانياً لَا أَوَّلاً

الفعل غير الثلاثي على وزن فعلل والمصدر على وزن فعللة و فعلالا نحو

دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا ولكن القياسى على وزن فعللة

لِفَاعَلَ الْفِعَالُ وَالْمُفَاعَلَه ۞ وَغَيْرُمَا مَرَّ السَّمَاعُ عَادَلَهْ

وفعل غير الثلاثي على وزن فاعل والمصدر القياسي على وزن فعالا ومفاعلة نحو قاتل

يقاتل مقاتلة وقتالا

قوله وغيرما مر السماع عادله

والمصدر غير الثلاثي ما يتبع على الأوزان المذكورة وهو سماعي أي حكمه السماعي،

نحو حوقل يحوقل حيقالا والقياسي حوقلة

نحو تملق يتملق تملاقا والقياسي تملقا

وفي قوله تعالى " وكذبوا بآيتنا كذابا" (النبا ٢٨) (سلم التسهيل)

وَفَعْلَةٌ لِمَرَّةٍ كَجَلْسَهْ ۞ وَفِعْلَةٌ لِهِيْءَ كَجِلْسَةْ

ومصدر للمرة من الثلاثي على وزن فعلة نحو جلست جلسة وضربت ضربة اوزيد فيه

بوصف لفظ واحدة نحو رحمت ويدا رحمة واحدة

قوله وفعلة لهيئة كجلسة

المصدر الهيئة على الثلاثي بوزن فعلة نحو جلست جلسة حسنة

فِي غَيْرِذِي الثُّلاثِ بالتَّا المَرَّهْ ۞ وشذَّ فِيه هَيْئَةٌ كَالْخِمْرَهْ

ومصدر مرة من فعل غير الثلاثي بزيادة تاء التأنيث نحو أكرمت زيدا إكرامة والأصل إكراما

قوله وشذ فيه هيئة كالخمرة

وجعل المصدرعلى هيئة من غير الثلاثي شاذ

نحو هي حسنة الخمرة ،من اللفظ إختمرة المرأة

أبْنِيَةُ

أسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ والْمَفعُولِينَ وَالصَّفاتِ المُشَبَّهة

أسماء الفاعلين

كَفَاعِلٍ صُغ اسْمَ فَاعِلٍ إذَا ۞ مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ يَكُونُ كَغَذَا -457

ألأصل من ترتيب هذا البيت : صغ إسم فاعل كفاعل إذا يكون من ذي ثلاثة

فعل ثلاثي مجرد على وزن فعل بفتح العين سواء كان متعديا اولازما، وعلى وزن فعل بكسر العين كان متعديا فإسم الفاعل على وزن فاعل

في المتعدي نحو ضرب يضرب فهو ضارب، ركب يركب فهو راكب

في اللازم نحو غذا يغذو فهو غاذ

وَهُوَ قَلِيلٌ فِي فَعُلْتُ وَفَعِلْ ۞ غَيْرَ مُعَدًّى بَلْ قِيَاسُهُ فَعِلْ

وَ أَفْعَلٌ فَعْلَانُ نَحْوُ أَشِرِ ۞ وَنَحْوُ صَدْيَانَ وَنَحْوُ الأَجْهَرِ

ومن ثلاثي مجرد وزن فعل بضم العين أو وزن فعل بكسرالعين هما لازمان واسم فاعلهما على وزن فاعل وهو قليل نحو حمض يحمض فهو حامض (كجوت) سلم يسلم فهو سالم (سلامة)

قوله قياسه فعل

وإسم الفاعل من الثلاثي المجرد اللازم على وزن فعل بكسر العين في القياسي على وزن فعل و أفعل وفعلان نحو

نضر ينضر فهو نضر (منجوروع) أشر يأشر فهو أشر (بوعاه لاجوت)

سود يسود فهو أسود (إيريع) جهر يجهر فهو أجهر

عطش يعطش فهو عطشان صدي يصدى فهو صديان

وَفَعْلٌ أوْلَى وَفَعِيلٌ بِفَعُلْ ۞ كَالضَّخْمِ وَالْجَمِيل وَالْفِعْلُ جَمُلْ

الثلاثي المجرد على فعل بضم العين إسم الفاعل على وزن فعل و فعيل نحو ضخم يضخم فهو ضخم (ليمو) سهل يسهل فهو سهل

نحو جمل يجمل فهو جميل ظرف يظرف فهو ظريف (موليا) (سلم التسهيل)

وَ أفعَلٌ فِيهِ قَلِيلٌ وَفَعَلْ ۞ وَبِسِوَى الْفَاعِلِ قَدْ يَغْنَى فَعَلْ

ووزن أفعل وفعل من فعل ماضى على وزن فعل بضم العين وهما قليل نحو خضب يخضب فهو أخضب بطل يبطل فهو بطل

قوله وبسوى الفاعل قد يغنى فعل

الثلاثي المجرد من وزن فعل بفتح العين إسم الفاعل لا يكون على وزن فاعل لكن بوزن فعل وأفعل فهما قليل نحو طاب يطيب فهو طيب شاخ يشيخ فهو شيخا (توا) شاب يشيب فهو أشيب (إينوم)(سلم التسهيل)

وَزِنَةُ الْمُضَارِعِ اسْمُ فَاعِلِ ۞ مِنْ غَيْرِ ذِي الثَّلاثِ كَالْمُوَاصِلِ

مَعْ كَسْرِ مَتْلُوِّ الأخِيرِ مُطْلَقَا ۞ وَضَمِّ مِيمٍ زَائِدٍ قَدْ سَبَقَا

وإسم الفاعل من وزن فعل غير الثلاثي ساوي على وزن مضارعه ويقلب حرف المضارع ميما تضما وما قبل أخره يكسر مطلقا نحو قاتل يقاتل فهو مقاتل تدحرج يتدحرج فهو متدحرج تعلم يتعلم فهو متعلم دحرج يدحرج فهو مدحرج (سلم التسهيل)

وَإنْ فَتَحْتَ مَنْهُ مَا كَانَ انْكَسَرْ ۞ صَارَ اسْمَ مَفْعُولٍ كَمِثْل الْمُنْتَظَرْ

نحو قاتل يقاتل فهو مقاتل وذاك مقاتل

وَفِي اسْمِ مَفْعُولِ الثُّلاثِيِّ اطَّرَدْ ۞ زنَةُ مَفْعُولٍ كَآتٍ مِنْ قَصَدْ

والثلاثي المجرد القياسي والمطرد على وزن مفعول نحو قصد يقصد فهو مقصود

وَنَابَ نَقْلاً عَنْهُ ذُو فَعِيلِ ۞ نَحْوُ فَتَاةٍ أوْ فَتَى كَحِيلِ

ووزن فعيل كوزن مفعول في المعنى لا في العمل وحكمه سماعي

نحو مررت بفتاة كحيل / بفتى كحيل بدل من مكحول

مررت بفتاة جريح /بفتى جريح بدل من مجروح

الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ

الصفة المشبهة بإسم الفاعل من صيغة الفعل اللازم المنسوبة على الحدث وموصوقة ليست فائدة لمعنى الحدوث ووجه الشبه لصفة مشبهة على إسم الفاعل في اللفظ والمعنى نحو حسن حسنة حسنان حسنون حسنات كضارب ضاربة ضاربون ضاربات

(سلم التسهيل)

صِفَةٌ اسْتَحْسِنَ جَرُّ فَاعِلِ ۞ مَعْنىً بِهَا الْمُشْبِهَةُ اسْمَ الْفَاعِلِ

وَصَوْغُهَا مِنْ لَازِمٍ لِحَاضِرِ ۞ كَطَاهِرِ الْقَلْبِ جَمِيلِ الظَّاهِرِ

قوله صفة استحسن جر فاعل معنى

يعنى أن الصفة المشبهة هي الصفة التى أستحسن جر فاعلها في المعنى وصيغت من الفعل اللازم ودلت على المعنى الحاضر الدائم : كطاهر وجميل نحو في قولك زيد طاهر القلب وجميل الظاهر حسن الوجه

فكل من القلب والظاهر والوجه فاعل في المعنى، والأصل زيد طاهر قلبه جميل ظاهره حسن وجهه برفع كل من قلبه وظاهره ووجهه على فاعلية

كما في تسهيل المسالك

وَعَمَلُ اسْمِ فَاعِلِ الْمُعَدَّى ۞ لَهَا عَلَى الْحَدِّ الَّذِيْ قَد حُدَّا

إن الصفة المبهة تعمل النصب كما يعمل إسم الفاعل التعدى لواحد ويشترط لعملها ما يشترط لعمله من وجوب الإعتماد على الإستفهام أو حرف النداء او النفي أو وقوعها خبرا للمبتداء

واعلم أن منصوب الصفة المشبهة لا يكون مفعولا به لها لأنها يجب صوغها من فعل لازم وهو لا ينصب المفعول به بل منصوبها منصوب

على أنه شبيه بالمفعول به ومثال النصب بها قولك زيد حسن وجهه(تسهيل المسالك للشيخ أبي الفضل السنوري)

وَسَبَقٌ مَا تَعْمَلُ فِيْهَ مُجْتَنَبْ ۞ وَكَوْنهُ ذا سَبِبِيَّةٍ وَجَبْ

إن الصفة المشبهة لا يجوز تقديم معمولها عليها، فلا تقول زيد وجهه حسن بنصب وجهه

فَارْفَعْ بِهَا وَ انْصِبْ وَجُرَّمَعَ أَلْ ۞ وَدُونُ ألْ مَصْحُوبَ ألْ وَمَاااتَّصَلْ

بِهَا مُضَافاً أوْمُجَرَّداً وَلا ۞ تَجْرُرْبِهَا مَعَ ألْ سُماً مِنْ ألْ خَلَا

وَمِنْ إضَافَةٍ لِتَالِيهَا وَمَا ۞ لَمْ يَخْلُ فَهْوُ بِالجَوَازِوُسِمَا

الصفة المشبهة سواء كانت مع أل أم لا ترفع وتنصب وتجر المعمول

إن المعمول الصفة المشبهة ثلاث حالات

الرفع على الفاعلية والنصب على التشبيه بالمفعول به والجار بالإضافة ،والصفة مع كل من الثلاث إما معرفة بأل أو مجردة عنها، وهذه ستة أحوال والمعمول إما متصل بضمير الموصوف أو معرف بأل أو منكر أو مضاف إلى واحد من هذه الثلاثة، فهذه ست وثلاثون حالا يمتنع منها ما يلزم فيه إضافة ما فيه أل الخالي منها ومن الإضافة لتاليها أو لضمير تاليها (تسهيل المسالك)

١	معرفة بأل أو مجردة عنها	جاء الرجل الحسن الوجه، الوجه، الوجه جاء رجل حسن الوجه ،الوجه، الوجه
٢	المضاف على اللفظ مع أل	جاء الرجل الحسن وجه، وجه، وجه الغلام جاء رجل حسن وجه، وجه، وجه الغلام
٣	خالي من أل والإضافة	جاء الرجل الحسن وجه، وجها، وجه جاء رجل حسن وجه، وجها، وجه
٤	خالى أل لكن المضاف	جاء الرجل الحسن وجه، وجه، وجه الغلام جاء رجل حسن وجه، وجه، وجه الغلام
٥	والمضاف على الضمير الراجع الى الموصوف	جاء الرجل الحسن الوجه، الوجه، الوجه جاء الرجل الحسن وجهه، وجهه، وجهه جاء رجل حسن وجهه، وجهه، وجهه
٦	المضاف إلى	جاء الرجل الحسن وجه، وجه، وجه غلامه

	الإسم يضاف الى الضمير الراجع على الموصوف	جاء رجل حسن وجهه، وجهه، وجه غلامه

يمتنع منها ما يلزم فيه إضافة ما فيه أل الخالي منها ومن الإضافة لتاليها أو لضمير تاليها

فلا يقال

١	المعمول خالى من أل والإضافة	جاء الرجل الحسن وجه
٢	المعمول خالى من أل والإضافة الى ضمير الموصوف	جاء الرجل الحسن وجهه
٣	المعمول خالى من أل والإضافة على اللفظ الخال من أل	جاء الرجل الحسن وجه غلام
٤	المعمول خالى من أل وإضافة اللفظ من المضاف على الضمير الراجع على الموصوف	جاء الرجل الحسن وجه غلامه

قوله وما لَمْ يَخْلُ فَهْوُ بِالجَوَازِوُسِمَا

نحو جاء الرجل الحسن الوجه، الوجه، الوجه

جاء الرجل الحسن وجه، وجه، وجه الغلام

التَّعَجُّبُ

التعجب إصطلاحا إنفعال في النفس عند شعورها بما يخفى سببه وقاعدته " **إذا ظهر السبب بطل العجب**"

بِأفْعَلَ انْطِقْ بَعْدَ مَا تَعَجُّبَا ۞ أَوْ جِئْ بِأفْعِلْ قَبْلَ مَجْرُورٍ بِبَا

والصيغة التعجبية إثنان

وزن ما أفعله يعنى أفعل واقع بعد ما نكرة تامة نحو ما أحسن زيدا

وزن أفعل به يعنى فعل الأمر بمعنى تعجب بعده مجرور بحرف الجر نحو أحسن بزيد

وَتِلْوَ أفْعَلَ انْصِبَنَّهُ كما ۞ أوْفَى خَلِيلَيْنَا وَأصْدِقْ بِهِمَا

والمعمول بعد صيغة التعجب ما أفعل منصوب لأنه مفعول به

نحو ما أحسن زيدا

والمعمول بعد صيغة التعجب أفعل مجرور بالباء لأنه فاعله

نحو ما أحسن زيدا

وَحَذْفَ مَا مِنْهُ تَعَجَّبْتَ اسْتَبِحْ ۞ إنْ كَانَ عِنْدَ الْحَذْفِ مَعْنَاهُ يَضِحْ

المتعجب منه يعنى المعمول من تعجب أفعل أو أفعل جاز المحذوف بالدليل نحو قول

الشاعر على بحر الطويل

أرى أم عمر دمعها قد تحدرا ۞ بكاء على عمر وما كان أصبر

محل الشاهد: وما كان أصبر التقدير وما كان أصبرها ، وكان زائدة

ومن أفعل نحو قوله تعالى

"**أسمع بهم و أبصر**" (مريم ٣٨) التقدير وأبصر بهم والله أعلم

وَفِي كِلَا الفِعْلَينِ قِدْماً لَزِمَا ۞ مَنْعُ تَصَرُّفٍ بِحُكْمٍ حُتِمَا

وكل وزن بصيغة التعجب لا تكونا من المتصرف أي بإثبات الماضى والأمر نسبتان بوزن

أفعل وأفعل

وَصُغْهُما مِنْ ثَلَاثٍ صُرِّفَا ۞ قَابِلِ فَضْلٍ تَمَّ غَيْرِذِيْ انْتِفَا

وَغَيْرِذِي وَصْفٍ يُضَاهِي أشْهَلَا ۞ وَغَيْرِسَالِكٍ سَبِيلَ فُعِلَا

والشرائط من الفعل يصيربه التعجب سبعة

الفعل الثلاثي المجرد فخرج إنطلق وإستخرج

الفعل المتصرف فخرج نعم وبئس وليس

الفعل بمعنى المفاضلة فخرج مات وفنى

وَأشْدِدَ أوْأشَدَّ أوْشِبْهُمَا ۞ يَخْلُفُ مَا بَعْضَ الشُّروطِ عَدِمَا

إذ كان اللفظ صيغتا تعجبيا ولا يشتمل الشرائط على تعجب وجب بلفظ أشد و

أشدد او شبه ذلك لأنه نيابة منه نحو أقبح وأقبح

وَمَصْدَرُ الْعَادِمِ بَعْدُ يَنْتَصِبْ ۞ وَبَعْدَ أفْعَلْ جَرُّهُ بِالبَا يَجِبْ

والمصدر هو ليس صيغتا تعجبيا من وجه شرطه وكان ترتيبه بعد أشد او شبهه عند

معمول منصوب وإذا كان بعد أشدد أو شبهه فمجرور بالباء ليكون فاعلا

بعد أشد نحو ما أشد دحرجته، ماأشد إستخراجه، ما أشد حمرته

بعد شبه أشد نحو ما أقبح عورة

بعد أشدد نحو أشدد بدخرجته، أشدد باستخراجه، أشدد بحمرته

وَبِالنُّدُورِ احْكُم لِغَيْرِ مَا ذُكِرْ ۞ وَلا تَقِسْ عَلَى الّذِيْ مِنْهُ أُثِرْ

بالندور من السماعي وليس قياسا

نحو ما أفقره من لفظ إفتقر يعني ثلاثي مزيد

ما أحمقه من لفظ حمق يعني إسم الصفة على وزن أفعل

ما أعساه /أعس به من عسى يعني فعل غير متصرف

وَفِعْلُ هذَا الْبَابِ لَنْ يُقَدَّمَا ۞ مَعْمُولُهُ وَوَصْلَهُ بِهِ الْزَمَا

١. معموله لا يقاع قبل عامله

نحو ما أحسن زيدا فلا يقال زيدا ما أحسن / ما زيدا أحسن

أحسن بزيد فلا يقال بزيد أحسن

٢.متصل

نحو ما أحسن معطيك الدرهم ،فلا يقال ما أحسن الدرهم معطيك

ما أحسن مارا بزيد فلا يقال ما أحسن بزيد مارا

ما أحسن جالسا عندك فلا يقال ما أحسن عندك جالسا

وَفَصْلُهُ بِظِرْفٍ أوْبِحَرْفِ جَرّ ۞ مُسْتَعْملٌ وَالْخُلْفُ فِي ذَاكَ اسْتَقَرَ

يفرق فعل تعجب بين معموله ظرفا أو جارا ومجرورا وهما معمول فعل تعجب كقول

عمرو بن معدي كرب : لله در بني سليم، ما أحسن في الهيجاء لقاءها

نِعْمَ وَبِئْسَ وَمَا جَرَى مَجْرَاهُمَا

هذا الباب لبيان نعم وبئس وما أشبههما

فنعم مستعمل لإنشاء المدح وبئس لإنشاء الذم، والمراد أشبههما حبذا للمدح وساء للذم وما نقل إلى فعل بضم العين من كل فعل ثلاثي كما سيأتي بيانه

فمذهب جمهور النحاة أن نعم وبئس هما فعلان واللدليل على ذلك تدخل عليهما تاء التأنيث الساكنة نحو نعمت المرأة هند وبئشت المرأة دعد

وعند الجماعة من علماء الكوفة نعم وبئس وهما إسمان واللدليل على ذلك تدخل عليهما حرف الجر كقول بعضهم والله ما هي بنعم الولد نصرها بكاء وبرها سريقة

وعند الجمهور نعم وبئس تدخل عليهما حرف الجر وهما تؤول نعم وبئس لأنهما معمول للفظ المشتق من المصدر قول المحذوف على الصفة من الموصوف محذوفا التقدير وما هي بولد مقول فيه نعم الولد

فِعْلانِ غَيْرُ مُتَصَرِّفَيْنِ ❁ نِعْمَ وَبِئْسَ رَافِعَان اسْمَيْن

مُقَارِنَىْ أَلْ أَوْ مَضَا فَينِ لِمَا ❁ قَارَنَهَا كَنِعِمَ عُقْبَىْ الْكرَمَا

فنعم وبئس فعل غير متصر ترفعان الإسم الجنس بعدهما وهو فاعل لهما نحو نعم الرجل زيد فنعم فعل ماضى من أفعال المدح يرفع الأسم المعرف بأل والرجل فاعله وهو إسم للجنس وزيد مبتداء مؤأخر مرفوع والجملة نعم في محل الرفع خبر مقدم هو المخصوص، وبئست المرأة دعد

قوله مقارني ال الخ

المرفوع بنعم وبئس نوعان

١.الإسم المعرف بأل نحو نعم الرجل زيد نعم المولى ونعم النصير نعمت المرأة هند

٢.كل إسم أضيف إلى إسم أخرى مصحوب أل نحو نعم عقبى الكرماء، ولنعم دار المتقين (النحل ٣٠)

وَيَرْفَعَانِ مُضْمَراً يُفَسِّرُهُ ❁ مُمَيِّزٌ كَنِعْمَ قَوْماً مَعْشَرُهُ

٣. إسم المضمر يفسر بإسم النكرة بعد نعم وبئس المنصوب تمييزا نحو نعم قوما معشره ،بئس قوما مفرقه

وفاعل نعم وبئس ضمير مستتر الراجع الى لفظ قوما المبين بلفظ قوما بعد نعم وبئس نحو قوله تعالى بئس للظالمين بدلا (الكهف ٥٠)

وَجَمْعُ تَمْيِيزٍوَفَاعِلٍ ظَهَرْ ۞ فِيهِ خِلافٌ عَنْهُم قَدِ اشْتَهَرْ

وجمع الفاعل الظاهر اي إسم الظاهر على ترتيب نعم وبئس إختلاف بين النحاة

والإمام سيبيه لا يجوز فلا يقال نعم الرجل رجلا زيد

وبعضم يجوز نحو قول الشاعر

والتغلبيون بئس الفحل فحلهم۞ فحلا وأمهم زلاء منطيق

وحل الشاهد فحلا

وَمَا مُمَيِّزٌ وَقِيلَ فَاعِلُ ۞ فِي نَحْوِ نِعْمَ مَا يَقُولُ الْفَاضِلُ

عند بعضهم قال : ما بعد نعم وبئس وهو نكرة منصوبة على التمييز وفاعلهما ضمير مستتر راجع الى ما نحو نعم ما يقول الفاضل ونحو قوله تعالى إن تبدوا الصدقات فنعما هى (البقرة ٢٧١)

بئسما اشتروا به أنفسهم (البقرة ٩٠)

وَيُذْكَرُ الْمَخْصُوصُ بَعْدُ مُبْتَدَا ۞ أَوْ خَبَرَ لَيْسَ يَبْدُو أَبَدَا

وتركيب المخصوص قسمان مشهوران

١.كتركيب على المبتداء المؤخر والجملة قبل نعم وبئس وفاعلهما خبر مقدم نحو نعم الرجل زيد بئست المرأة دعد

٢. كتركيب على خبرالمبتداء واجب عله محذوف نعم الرجل زيد التقدير هو زيد أي الممدوح زيد، وبئس الرجل عمرو التقدير هو عمرو اي المذموم عمرو

وقيل المخصوص مبتداء وخبره محذوف نحو نعم الرجل زيد أي الممدوح زيد

وَإِنْ يُقَدَّمْ مُشْعِرٌبِهِ كَفَى ۞ كَالْعِلْمِ نِعْمَ الْمُقْتَنَى والْمُقْتَفَى

نحو العلم نعم المقتنى والمقتفى

ونحو قوله تعالى إن وجدناه نعم العبد إنه أواب أي نعم العبد أيوب

وَاجْعَلْ كَبِئس سَاء وَاجْعَلْ فَعُلا ۞ مِنْ ذِي ثَلاثَةٍ كَنِعْمَ مُسْجَلَا

قوله واجعل فعلا الخ

وجميع الفعل الثلاثي المجرد على وزن فعل بضم العين يجوزقصدا على المدح او الذم

وجاز عمله كنعم وبئس

نحو شرف الرجل زيد، شرف غلام الرجل زيد،شرف رجلا زيد

لؤم الرجل بكر، لؤم غلام الرجل بكر، لؤم رجلا بكر

وَمِثْلُ نِعْمَ حَبّذَا الْفَاعِلُ ذَا ❁ وَإِنْ تُرِدْ ذَمّاً فَقُلْ لا حَبَّذَا

وحب يعمل كنعم وبئس وفاعله ذا يقال حبذا نحو في المدح حبذا زيد وفي الذم لاحبذا

عمرو

وَأَوْلِ ذَا الْمَخْصُوصَ أيّاً كَانَ لَا ❁ تَعْدِلْ بِذَا فَهْوَ يُضَاهِي الْمَثَلَا

وصيغة ذا أن لا تغير بسبب تثنيتها وجمعها ومؤنثها

نحو حبذا الزيدان حبذا الزيدون حبذا الهند حبذا الهندان حبذا الهندات

وحبذا تشبيه كمثل ولا تغير في الكلام نحو الصيف ضيعت اللبن

وضيعت لا تغير للخطاب غير مفرد مؤنث

وَمَا سِوَى ذَا ارْفَعْ بِحَبَّ أَوْ فَجُرْ ۞ بِالْبَا وَدُونَ ذَا انْضِمَامُ الْحَا كَثُرْ

المرفوع فاعل نحو حب زيد

مجرور بالباء الزائدة فاعل أيضا نحو حب بزيد

والحاء في حب بالفتحة نحو حب زيد، وبضمة نحو حب زيد أصله حبب نقلت ضمة

الياء الأولى الى الحاء بعد سلب حركة الحاء فصار حب

أفْعَلُ التَّفْضِيْلِ

واعلم أن أفعال التفضيل إسم لدخول علامات الأسماء عليه وهو ممتنع من الصرف للزوم الوصفية ووزن الفعل وهو ما دل على الزيادة تفضيلا كان أو تنقيصا نحو أحسن وأقبح

أفعال التفضيل تشتمل في كلمة الإسم لأنها أن تدخل علامة الإسم وتشتمل على غير منصرف لأنها على علتين وصفية ووزن فعل (حاشية الخضري ج ٢ ص ٤٦)

صُغْ مِنْ مَصُوغٍ مِنْهُ لِلتَّعَجُّبِ ۞ افْعَلَ لِلتَّفْضِيلِ وَأْبَ الَّلذْ أُبِي

يعنى أنه إذا اردت التفضيل من شيئ فصغ من لفظه إسما على وزن أفعل ويشترط لما يصاغ منه أفعل التفضيل ما يشترط لما يصاغ منه أفعل

فكل ما يصح صوغ صيغة التعجب من يصح صوغ أفعل التفضيل منه نحو أعلم وأفضل وأحسن تقول زيد أعلم من عمر وعمر أفضل من خالد وخالد أحسن من بكر فأعلم مصوغ من علم وأفضل مصوغ من فضل وأحسن مصوغ من حسن (تسهيل المسالك)

فإسم الصفة على وزن أفعل يعنى صيغ التعجب أن يفعل أفعل التفضيل نحو زيد أفضل من عمر وزيد أكرم من بكر

وخرج من ذلك صيغ التفضيل دخرج ونعم ومات

وَمَا بِهِ إِلَى تَعَجُّبٍ وُصِلْ ۞ لِمَانِعٍ بِهِ إِلَى التَّفْضِيلِ صِلْ

نحو زيد أشد إستخراجا من عمر ، زيد أشد حمرة من عمر

و أفْعَلَ التَّفْضِيْل صِلْهُ أبَدَا ۞ تَقْدِيراً أوْلَفْظاً بِمَنْ إنْ جُرَّدَا

إذا كان أفعل التفضيل خالى من الالف واللام والاضافة وجب المفضل عليه مع حرف الجر يجر عليه لفظا نحو زيد أفضل من عمر او تقديرا نحو والأخرة خير وأبقى أي من الدنيا

وإذا كان أفعل التفضيل مع أل او الإضافة لم يكن مع حرف جر من نحو زيد الأفضل فلا يقال زيد الأفضل من عمر، زيد الأفضل الناس فلا يقال زيد أفضل الناس من عمر

وَإِنْ لِمَنْكُورٍيُضَفْ أَوْ جُرِّدَا ۞ أُلْزِمَ تَذْكِيراً وَأَنْ يُوَحَّدَا

المضاف الى النكرة

المفرد : نحو زيد أفضل رجل.، هند أفضل إمرأة

التثنية : نحو الزيدان أفضل الرجلين ،الهندان أفضل المرأتين

الجمع : الزيدون أفضل رجال، الهندات افضل نساء

المجرد من أل والإضافة

زيد أفضل من عمر هند أفضل من عمر

الزيدان أفضل من عمر الهندان افضل من عمر

الزيدون افضل من عمر الهندات أفضل من عمر

وَتِلْوُ ألْ طِبْقٌ وَمَا لِمَعْرِفَهْ ۞ أضِيفَ ذُووَجْهَيْنِ عَنْ ذِيْ مَعْرِفَهْ -500

إذا كان أفعال التفضيل تلو أل وهي موافقة الموصوفة في مفرد وتثنية وجمع المذكر والمئنث نحو زيد الأفضل ،هند الفضلى الزيدان الأفضلان الهندان الفضليان الزيدون الأفضلون الهندات الفضليات أو آلفضل

قوله وما لمعرفة الخ

إذا كان أفعال التفضيل مضافا إلى الإسم المعرف وهي وجهان :

الوجه الأول تجوز غيرالموافقة الى الموصوف نحو الزيدان أفضل القوم هند أفضل النساء

الوجه الثانى تجوز الموافقة الى الموصوف نحو زيد أفضل القوم ،هند الفضلى النساء ،الزيدان أفضلا القوم ،الهندان الفضليان النساء ،الزيدون أفضلوا القوم، الهندات الفضبيات النساء

هذَا إذَا نَوَيْتَ مَعْنَى مِنْ وَإِنْ ۞ لَمْ تَنْوِ فَهْوَ طِبْقُ مَا بِه قُرِن

مضاف الى المعرف وجهان

نحو الزيدان أفضلا القوم أي أفضلان القوم

نحو الزيدان أفضل أفضل القوم أي أفضل من القوم

وفي قوله تعالى ربكم أعلم بكم أي عالم بكم (الإسرء ٥٤)

وَإِنْ تكُنْ بِتِلْوِ مِنْ مُسْتَفْهِمَا ۞ فَلَهُمَا كُنْ أبَداً مُقَدِّمَا

كَمِثْلِ مَمَّنْ أنْتَ خَيْرٌ وَلَدَى ۞ إخْبَارٍ التَّقْدِيمُ نَزْراً وَرَدَا

المفضل مجرور بحرف الجر إستفهاما كان او إمسا كان المضاف الى إسم الإستفهام وهي من والمجرور المقدم من أفعال التفضيل نحو ممن أنت خير ؟ من غلام أيهم أنت أفضل ؟

المفضل عليه مجرور بالحرف الجر وليس إستفهاما والحرف الجر مؤخر من أفعال التفضيل نحو زيد أفضل من عمرو

قوله ولدى الخ

المفضل عليه مجرور بالحرف الجر وليس المفضل عليه إستفهاما وهي مقدم من أفعال التفضيل وهو قليل نحو قول الشاعر

فقالت لنا أهلا وسهلا وزودت ۞ جنى النحل بل ما زودت منه أطيب

وَرَفْعُهُ الظَّاهرَ نَزْرٌ وَمَتَى ❁ عَاقبَ فِعْلاً فَكَثِيراً ثَبَتَا

كَلَنْ تَرَى فِي النَّاسِ مِنْ رَفِيقِ ❁ أَوْلَى بِهِ الْفَضْلُ مِنَ الصِّدِّيقِ

إذا كان أفعل التفضيل أن لا تعقب عن الفعل فتجوز الرافعة إسم الظاهر لكن نزر نحو مررت برجل أفضل منه أبوه

والمفهوم على قول المصنف إذا ما كان أفعل الافضيل معاقبة فعلا فيكون المعمول المرفوع ضميرا مستترا الراجع الى الموصوف نحو زيد أفضل من عمرو (إبن حمدون)

قوله ومتى عاقب الخ

وافعل التفضيل معاقبة الفعل تجوز الرافعة الى إسم الظاهر مطردا نحو لن ترى في الناس من رقيق أولى به الفضل من الصديق، ومحل الشاهد أولى به الفضل

النعت

هذا شروع في بيان التوابع وهي أربعة النعت والتوكيد والعطف والبدل

هذه الأربعة تتبع في جميع إعرابها ما قبلها من المنعوت والمؤكد والمعطوف عليه والمبدل منه ولذا سميت بالتوابع(تسهيل المسالك)

506- يَتْبَعُ فِي الإعْرَابِ الأَسْمَاء الأوَلْ ❁ نَعْتٌ وَتوْكِيدٌ وَعَطْفٌ وَبَدَلْ

النعت نحو جاء رجل صالح، والتوكيد نحو جاء زيد نفسه،والعطف نحو جاء زيد وعمرو، والبدل نحو جاء زيد أخوك

فَالنَّعْتُ تَابِعٌ مُتِمٌّ مَا سَبَقْ ۞ بِوَسْمِهِ أَوْوَسْمِ مَا بِهِ اعْتَلَقْ

النعت الحقيقي نحو مررت برجل كريم، والنعت السببي نحو مررت برجل كريم أبوه

فَلْيُعْطَ فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِمَا ۞ تَلا كَامْرُرْبِقَوْمٍ كُرَمَا

نحو جاء رجل صالح وجاء زيد الصالح، فلا يقال جاء رجل الصالح وجاء زيد صالح

وَهْوَلَدَى التَّوْحِيدِ وَالتَّذْكِيرِأَوْ ۞ سِوَاهُمَا كَالْفِعْلِ فَاقْفُ مَا قَفَوا

النعت والمنعوت في مفرده وتثنيته وجمعه وتذكيره ومؤنثه كحكم الفاعل على فاعله

أي رافع النعت على الضمير المستتر الراجع الى منعوته وهو نعت حقيقي

في إفراده وتثنيته وجمعه

في النعت الحقيقي نحو

جاء رجل صالح جاء ،رجل حسن كما يقال الرجل حسن ،جائت امرأة صالحة وهند إمرأة حسنة كما يقال إمرأة حسنت

جاء رجلان صالحان ، الزيدان رجلان حسنان كما يقال الرجلان حسنا، جائت امرأتان صالحتان والهندان إمرأتان حسنتان كما يقال إمرأتان حسنتا

جاء رجال صالحون الزيدون رجال حسنون كما يقال رجال حسنوا، جائت نساء صالحات والهندات نساء حسنتات كما يقال نساء حسن

والنعت الحقيقي مع منعوته موافق في أربعة أقسام المنحصرة من العشرة وهي

١	في الإعراب	يعني : رفع ونصب وجر
٢	في التذكير	يعني : مذكر ومؤنث
٣	في التعريف	يعني : معرفة ونكرة
٤	في الإفراد	يعني : مفرد وتثنية وجمع

وفي النعت السببي نحو

جاء رجل صالح أبوه، جائت امرأة صالح أبوها

جاء رجل صالحة أمه، جائت امرأة صالحة أمها

جاء رجلان صالحة أمهما ، جاء رجال صالح أبوهم

والنعت السببي مع منعوته موافق على القسمين المنحصرين من الخمسة وهي

١	في الإعراب	يعني : رفع ونصب وجر
٢	في التعريف	يعني : معرفة ونكرة

وَ انْعَتْ بَمشْتَقّ كَصَعْبٍ وَذَرِبْ ۞ وَشِبْهِهِ كَذَا وَذِي وَالمُنْتَسِبْ

والنعت قد وجب من الإسم المشتق يعني أخذ من المصدر يدل على المعنى وصاحب المعنى كإسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وأفعل التفضيل نحو جاء زيد العاقل أو من اللفظ التأويل الى إسم المشتق كإسم إشارة ذو بمعنى صاحب وذو موصولة نحو مررت بزيد هذا أي المشار إليه، مررت برجل ذي مال أي صاحب المال، مررت بزيد ذو

قام أي القائم أو من الإسم دخل عليه ياء النسبة نحو مررت برجل قرسي أي منسوب الى قريس

وَنَعَتُوا بِجُمْلَةٍ مُنكَّرَا ۞ فَأُعْطِيَتْ مَا أُعْطِيَتْهُ خَبَرَا

والنعت جعل من الجملة إما من الجملة الإسمية وإما من الجملة الفعلية نحو مررت برجل أبوه قائم أي قائم أبوه، ومررت برجل أبوه زيد أي كائن أبوه زيدا

وَامْنَعْ هُنَا إيقَاعَ ذَاتِ الطَّلَبِ ۞ وَإنْ أتَتْ فالْقَوْلَ أضْمِرْ تُصِبِ

ولا يجوز النعت من تركيب الجملة الطليية نحو فلا يقال مررت برجل إضربه

وَنَعَتُوا بِمصْدَرٍ كَثِيراً ۞ فَالْتَزَمُوا الإفْرَادَ وَالتَّذْكِيرَا

نحو مررت برجل عدل، مررت بإمرأة عدل، مررت برجلين عدل مررت بإمرأتين عدل، مررت برجال عدل

وَنَعْتُ غَيْرِوَاحِدٍ إِذَا اخْتَلَف ۞ فَعَاطِفاً فَرِّقْهُ لَا إِذَا ائْتَلَفْ

النعت من المنعوت غير المفرد وجب النعت إنفصل بحرف العطف نحو مررت بالزيدين الكريم والبخيل، مررت برجال فقيه وكاتب وشاعر

فلا انفصل النعت بمعنى واحد نحو مررت برجلين كريمين فلا يقال كريم وكريم، ومررت برجال كرماء فلا يقال كريم وكريم وكريم

وَنَعَتَ مَعْمُولَى وَحِيدَىْ مَعْنَى ۞ وَعَمَلٍ اتْبِعْ بِغَيْرِاسْتِثْنا

قوله ونعت معملي وحيدي معنى

بالرفع نحو: ذهب زيد وإنطلق عمرو العاقلان

بالنصب نحو: حدثت زيدا وكلمت عمرا الكرمين

بالجر نحو : مررت بزيد وجرت لعمرو الصالحين

قوله وعمل أتبع الخ

النعت كتركيب القطع فلا يجوز الإتباع ، وهو قسمان

١	النصب مفعول من الفعل المحذوف	جاء زيد وذهب عمرو **العاقلين** اي **أعني العاقلين**،و إنطلق زيدوكلمت عمرا الظريفين أي أعني الظريفين ،ومررت بزيد وجاوزت خالدا الكاتبين أي أعني الكاتبين
٢	الرفع خبر من المبتداء المحذوف	جاء زيد وذهب عمرو العاقلان أي هما العاقلان، وإنطلق زيد وكلمت عمرا الظريفان أي هما الظريفان، ومررت بزيد وجاوزت خالدا الكاتبان أي هما الكاتبان

وَإِنْ نُعُوتٌ كَثُرَتْ وَقَدْ تَلَتْ ۞ مُفْتَقِراً لِذِكْرِهِنَّ أُتْبِعَتْ

إذا تعدد النعت والمنعوت مفرد هو مغتفر كتركيب الإتباع

نحو مررت بزيد الفقيه الشاعر الكاتب

وَ اقْطَعْ أَوَ اتْبِعْ إِنْ يَكُنْ مُعَيَّنا ۞ بدُونِهَا أَوْ بَعَضهَا اقْطَعْ مُعْلِنَا

ذا تعدد النعت والمنعوت معلوم يجوز الإتباع والقطع نحو

١	الإتباع	مررت بزيد الفقيه الشاعر الكاتب
٢	القطع	مررت بزيد الفقيه الشاعر الكتاب

وَارْفَعْ أوِ انْصِبْ إِنْ قَطَعْتَ مُضْمِرَا ۞ مُبْتَدَأً أَوْ نَاصِباً لَنْ يَظْهَرَا

وللنعت خمسة فوائد

١	للتخصيص	مررت بزيد الخياط
٢	للمدح	مررت بزيد الكريم ،بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
٣	للذم	مررت بويد الفاسق، فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم(النحل ٩٨)
٤	للترحم	مررت بزيد المسكين
٥	للتأكيد	فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة (الحاقة ١٣)

وَمَا مِنَ الْمَنْعُوتِ وَالنَّعْتِ عُقِلْ ۞ يَجُوزُ حَذْفُهُ وَفِي النَّعْتِ يَقِلُ

ويجوز حذف النعت أو المنعوت إذا ظهر المراد أو بالدليل وهو قليل ، وحذف المنعوت نحو قوله تعالى أن اعمل سيئات (سبا ١١) أي ذروعا سابقات، وحذف النعت نحو إنه ليس من أهلك (هود ٤٦) أي الناجين

التوكيد

التوكيد لغة مطلق التقوية واصطلاحا قسمان لفظي وهو تكرار اللفظ الأول بعينه نحو أنتهى إنتهى، ومعنوي ما يرفع توهم مضاف إلى المؤكد وله لفظان : النفس والغين ،وما يرفع توهم عدم إرادة الشمول والمستعمل للذلك كل وكلا وكلتا وجميع

بِالنَّفْسِ أوْبِالعَيْنِ الاسْمُ أُكِّدَا ۞ مَعَ ضَمِيرٍطَابَقَ المُؤَكَّدَا -520

نحو جاء زيد نفسه / عينه، جاءت هند نفسها / عينها

وَاجْمَعْهُمَا بِأفْعُلٍ إنْ تَبِعَا ۞ مَا لَيْسَ وَاحِداً تكُن مُتَّبِعاً

بوزن أفعل نحو جاء الزيدان أنفسهما أو أعينهما ،وجاء الزيدون أنفسهم أو أعينهم، وجاءت الهندات أنفسهن أو أعينهن

وَكُلاً اذْكُرْفِي الشُّمُولِ وَكِلا ۞ كِلْتَا جَمِيعاً بِالضَّمِيرِ مُوصَلَا

وأدوات التوكيد للفائدة الشمول وهي كل وكلا وكلتا وجميعا، كلها مضافة على الضمير الراجع الى المؤكد الموافق للمؤكد في مرده وتثنيته وجمعه وتذكيره ومؤنثه، ولفظ كل و جميع مؤكدهما بمعنى أجزاء ، نحو جاء الركب كله أو جميعه، وجاءت الهندات كلهن أو جميعهن، وجاءت القبيلة كلها أو جميعها، وجاء الرجال كلهم أو جميعهم. وكلا للمؤكد المثنى المذكر نحو جاء الزيدان كلاهما، وكلتا للمؤكد المثنى المؤنث نحو جاءت الهندان كلتاهما

وَاسْتَعْمَلُوا أيْضاً كَكُلِّ فَاعِلَهْ ۞ مِنْ عَمَّ فِي التَّوكِيدِ مِثْلَ النَّافِلَهْ

وعم مشتق من الماضى بوزن فاعلة أي عامة للتوكيد كلفظ كل عند جمهور النحاة نحو جاء القوم عامتهم

وَبَعْدَ كُلٍّ أَكَّدُوا بِأَجْمَعَا ۞ جَمْعَاء أَجْمَعِينَ ثُمَّ جُمَعَا

وذكر المصنف بعد كل الفاظ التوكيد بترتيب كل وهي أجمع وجمعاء وأجمعون وجمع

١	أجمع	جاء الركب كله
٢	جمعاء	جاء القبيلة كلها جمعاء
٣	أجمعون	جاء الرجال كلهم أجمعون
٤	جمع	جاءت الهندات كلهن جمع

وَدُونَ كُلٍّ قَدْ يَجِيءُ أَجْمَعُ ۞ جَمْعَاءُ أَجْمَعُونَ ثُمَّ جُمَعُ

وقد يجيء لفظ أجمع وجمعاء وأجمعون وجمع للتوكيد لا تكون بعد كل نحو جاء الجيش أجمع وجاءت القبيلة جمعاء وجاء الرجال أجمعون وجاءت النساء جمع، ونحو قول الشاعر

يا ليتني كنت صبيا مرضعا ۞ تحملني الذلفاء حولا أكتعا

إذا بكيت قبلتني أربعا ۞ إذا ظللت الدهر أبكي أجمعا

ومحل الشاهد : الدهر أبكي أجمعا

وَإِنْ يُفِدْ تَوْكِيدُ مَنْكُورٍقُبِلْ ۞ وَعَنْ نُحاةِ الْبَصْرَةِ المَنْعُ شَمِلْ

واختار المصنف رحمه الله تعالى مذهب الكوفة وقال : **وإن يفيد توكد منكورقبل :**

يجوز موأكد إسم النكرة المحدودة إذا يفيد فائدة نحو صمت شهرا كله

وعند البصريين أن يقال : **والمنع عن النحاة البصرة شمل** اي لا يجوز فلا يقال صمت شهرا كله وقمت زمنا كله

وَاغْنَ بكِلْتَا فِي مُثَنًّى وَكِلا ۞ عَنْ وَزْنِ فَعْلاءَ وَوَزْنِ أفَعَلا

قد إكتف كلا عن التوكيد بلفظ المؤكد في المثنى المذكر وكلتا في المثنى المؤنث ولا وزن أفعل او فعلاء يعني أجمع او جمعاء أي أجمعان او جمعاوان نحو قام الرجلان كلاهما وقامت المرأتان كلتا هما، فلا يقال قام الرجلان أجمعان وقامت المرأتان جمعاوان

وَإِنْ تُؤَكِّدِ الضَّمِيرَ المُتَّصِلْ ۞ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ فَبَعْدَ المُنْفَصِلْ
عَنَيْتُ ذَا الرَّفْعِ وَأكَّدُوا بِمَا ۞ سِوَاهُمَا وَالْقَيْدُ لَنْ يُلْتَزَمَا

إذا تؤكد ضمير متصل في محل الرفع بلفظ نفس أو عين وجب الفصل بضمير منفصل نحو قوموا أنتم أنفسكم أو أعينكم، فلا يقال قوموا أنفسكم أو أعينكم

وبالضمير المتصل في محل الصب والجر فلا يجب نحو ضربتك نفسك ومررت بك نفسك ،ولا يمنع ضربتك إياك نفسك ومررت بك أنت نفسك

قوله وأكدوا الخ

نحو قوموا كلكم ،وجاز قوموا أنتم كلكم

وَمَا مِنَ التَّوكِيدِ لَفْظِيٌّ يَجِي ۞ مُكَرَّراً كَقَوْلِكَ ادْرُجِي ادْرُجِي

نحو كلا إذا دكت الأرض دكا دكا (الفجر ٢١) ونحو أدرجي أدرجي ونحو قول الشاعر

فأين إلى أين النحاة ببغلتي ۞ أتاك أتاك اللاحقون احبس احبس

محل الشاهد : أتاك أتاك ،أحبس احبس

وَلا تُعِدْ لَفْظَ ضَمِيرٍ مُتَّصِلْ ۞ إلا مَعَ اللَّفْظَ الَّذِي بِهِ وُصِلْ

نحو مررت بك بك فلا يقال مررت بكك، قمت قمت فلا يقال قمتت

كَذَا الْحُروفُ غَيْرُمَا تَحَصَّلا ۞ بِهِ جَوَابٌ كنَعمْ وَكَبَلَى

نحو إن زيدا إن زيدا قائم فلا يقال إن إن زيدا قائم

نحو في الدار في الدار زيد فلا يقال في في الدار زيد

ويجوزللتوكيد تكرار الحروف تدل على معنى الجواب كنعم وبلى وخير وأجل و لا ، نحو أقام زيد ؟ نعم نعم أو لا لا، ونحو ألم يقم زيد؟ بلى بلى

وَمضْمَرَالرَّفْعِ الّذِي قَدِ انْفَصَلْ ۞ أَكِّدْ بِهِ كُلَّ ضَمِيرٍاتَّصَلْ

قد يجوز الضمير المنفصل للتوكيد سواء كان محل الرفع أوالنصب أو الجر نحو قمت أنا وضربتك أنت ومررت به هو

العطف

العطف لغة الرجوع الى الشيئ بعد الإنصراف عنه والعطف قسمان عطف البيان وعطف النسق

فعطف البيان هو تابع للمتبوع عنه اي المعطوف عليه في جميع إعرابه بلا واسطة بحرف من الحروف العاطفة

الْعَطْفُ إِمَّا ذُو بِيانِ أَوْ نَسَقْ ۞ وَالْغَرَضُ الآن بَيانُ سَبَقْ -534

والعطف نوعان عطف البيان وعطف النسق

والبيان في هنا والنسق سيذكر المصنف بعد هذا الباب

فَذُو الْبَيَانِ تَابعٌ شِبْهُ الصِّفَهْ ۞ حَقِيقَةُ الْقَصْدِ بِهِ مُنْكَشِفَهْ

نحو أقسم بالله أبو حفص عمر،ونحو قوله تعالى ويسقى من مآء صديد (إبراهيم ١٦)

فَأَوْلِيَنْهُ مِنْ وِفَاقِ الأَوَلِ ۞ مَا مِنْ وَفَاقِ الأَوَّلِ النَّعْتُ وَلِي

الموافق في الأربعة على العشرة وهي

١	في الإعراب	رفع، ونصب وجر
٢	في التعريف	معرفة ونكرة
٣	في التذكير	مذكر ومؤنث
٤	في الإفراد	مفرد وتثنية وجمع

فَقَدْ يَكُونَانِ مُنكَّرَيْنَ ۞ كَمَا يَكُونَانِ مُعَرَّفَيْنِ

عند قوم أي النحاة والجمهور ومنهم المصنف وعطف البيان والمبين عليه جاز هما من النكرة معا أو المعرفة جميعا نحو قوله تعالى يوقد من شجرة مباركة زيتونة (النور ٣٥) ونحو ويسقى من مآء صديد (إبراهيم ١٦)

وَصَالَحاً لِبَدَلِيَّةٍ يُرَى ۞ فِي غَيْرِ نَحْوِ يَا غُلامُ يَعْمُرَا

وَنَحْوِ بِشْرٍ تَابعِ الْبَكْرِيِّ ۞ وَلَيْسَ أنْ يُبْدَلَ بِالمَرْضِيِّ

وجميع التركيب من عطف البيان كتركيب البدل نحو جاء أبو طلحة بكر وضربت أبا عبد الله زيدا إلا المثلين (١) صح عطف البيان في نحو **يا غلام يعمر** ويعمر منصوب عطف البيان من محل يا غلام منصوب ولا يصح البدل، ولكن صح البدل في هذا المثل على نية تكرار العامل يعني يا غلام ويا عمر وذالك مبني على الضم (٢) نحو **أنا الضارب الرجل زيد**، وزيد مجرور عطف البيان من الرجل لا يصح زيد البدل، وإن كان بدلا فيجب على تقدير أنا الضارب زيد اي بنية تكرار العامل

نحو قول الشاعر

أنا ابن التارك البكري بشر ۞ عليه الطير ترقبه وقوعا

محل الشاهد ابن التارك البكري بشر

اي أنا ابن التارك البكري أنا ابن التارك بشر

عَطْفُ النَّسقِ

تَالٍ بحَرْفٍ مُتْبعٍ عَطْفُ النَّسَقْ ۞ كَاخصُصْ بوُدٍّ وَثَنَاءٍ مَنْ صَدَقْ

نحو أخصص بود وثناء من صدق

فَالْعَطْفُ مُطْلَقاً بِوَاوٍ ثُمَّ فَا ۞ حَتَّى أمَ أوْ كَيفك صِدْقٌ وَوَفَا

فحروف العطف نوعان (١)عطف المطلق اي المشترك بين المعطوف والمعطوف عليه لفظا ومعنا وهي ستة أحروف

١	واو	جاء زيد وعمر
٢	ثم	جاء زيد ثم عمر
٣	فاء	جاء زيد فبكر
٤	حتى	قدم الحجاج حتى المشاة
٥	أم	أزيد عندك أم بكر ؟
٦	أو	جاء زيد أو عمر

(٢) والعطف المشترك بين بين المعطوف والمعطوف عليه لفظا دون معنى ،فقال

وَ أَتْبَعَت لَفْظاً فَحَسْبُ بَلْ وَلا ۞ لَكِنْ كَلَمْ يَبْدُ امْرُؤٌ لَكِنْ طَلَا

اي في إعرابه دون حكمه وهي ثلاثة أحروف

١	بل	ما جاء زيد بل عمر
٢	لا	جاء زيد لا عمر
٣	لكن	لا تضرب زيدا لكن عمرا

فَاعْطِفْ بِوَاوٍ سَابِقاً أَوْ لاحِقاً ۞ فِي الْحُكْمِ أَوْ مُصَاحِباً مُوَ افِقاً

الواو لمطلق الجمع نحو جاء زيد وعمر بلا قيد معية أو غيرها اي وقرية ، وإذا قرن وقيد بمعية وغيرها نحو جاء زيد وعمر قبله (سابقا) و جاء زيد وعمر بعده (لاحقا) وجاء زيد وعمر معه(مصاحبا)

وَاخْصُصْ بِهَا عَطْفَ الَّذِيْ لا يُغْنِي ۞ مَتْبُوعُهُ كَاصْطَفَّ هَذَا و ابْنِيْ

وحرف عطف الواو للإختصاص بإتمام المعطوف عليه معنى نحو إصطف هذا وابني وتشارك زيد وعمرو

وَالْفَاءُ لِلتَّرْتِيبِ باتِّصَالِ ۞ وَثُمَّ لِلتَّرْتِيبِ بِانْفِصَالِ -545

(شرح) والفاء للترتيب الإتصال نحو قوله تعالى الذي خلق فسوى (الأعلى ٢) ونحو جاء زيد فعمرو ، وثم للترتيب الإنفصال كما في قوله تعالى والله خلقكم من تراب ثم من نطفة (الفاطر ١١) ونحو جاء زيد ثم عمرو

وَاخَصُصْ بِفَاءٍ عطْفَ مَا لَيْسَ صَلَهْ ۞ عَلَى الّذِي اسْتَقَرَّأنَهُ الصِّلَهْ

(شرح) الفاء داخلة للسببية نحو الذي يطير فيغضب زيد الذباب ،فلا يقال الذي يطير ويغضب أو ثم يغضب زيد الذباب

بَعَضاً بِحَتَّى اعْطِفْ عَلَى كُلٍّ وَلا ۞ يَكُونُ إلا غَايَةَ الَّذِي تَلا

غاية في الزيادة نحو مات الناس حتى الأنبياء

غاية في النقصان نحو قدم الحجاج حتى المشاة

وَأمْ بِهَا اعْطِفْ إثْرَهَمْزِ التَّسْوِيَهْ ۞ أوْهَمْزَةٍ عَنْ لَفْظِ أيِّ مُغْنِيَهْ

(شرح) أم متصلة بعد همزة التسوية اي همزة بعد سوآء نحو سواء علي أقمت أم قعدت ونحو قوله تعالى سواء علينا أجزعنا أم صبرنا (إبراهيم ٢١)

او أم بعد همزة المغنية من أي نحو أزيد عندك أم عمر أي أيهما عندك

وَرَبَّمَا أُسْقِطَتِ الْهَمْزَةُ إن ۞ كَان خَفَا المَعْنَى بِحَذْفِهَا أُمِنْ

وقد تحذف الهمزة التسوية والمغنية عن أي عند أمن من الإتباس نحو قوله تعالى في قرأة محيصن : وسوآء عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون (يس ١٠) أي أأنذرتهم، وقول الشاعر

لعمرك ما أدري وإن كنت داريا ۞ **بسبع رمين الجمر أم بثمان**

محل الشاهد بسبع أي أبسبع

550- وَبِانْقِطَاعٍ وَبِمَعْنَى بَلْ وَفَتْ ۞ إنْ تَكُ مِمَّا قُيِّدَتْ بِهِ خَلَتْ

(شرح)أم منقطع هي أم لا تلحق بعد همزة تسوية أو همزة مغنية عن أي، ومعنى أم بل للإضراب ،وأم منقطعة ليست حرفا من الحروف العاطفة ،نحو قوله تعالى لاريب فيه من رب العالمين أم يقولون أفتربه (السجدة ٢-٣) أي بل يقولون

خَيِّرْ أَبِحْ قَسِّمْ بِأَوْ وأَبْهِمِ ۞ وَاشْكُكْ وَإِضْرَابٌ بِهَا أَيْضاً نُمِي

وَرُبَّمَا عَاقَبَتِ الْوَاوَ إِذا ۞ لَمْ يُلْفِ ذُو النُّطْقِ لِلَبْسٍ مَنْفَذَا

وحرف عطف أو لما قد ذكرت في البيت هي ستة فوائد

١	للتخيير	خذ من مالي درهما أو دينارا
٢	للإباحة	جالس زيدا أو عمرا
٣	للتقسيم	الكلمة إسم أو فعل أو حرف
٤	لإبهام السامع	جاء زيد أو عمر
٥	للشك	جاء زيد أو عمرو
٦	للإضراب	كانوا ثمانين أو زادوا ثمانية ۞ لولا رجاؤك قد قتلت أولادي محل الشاهد أو زادوا أي بل زادوا

وَمِثْلُ أَوْ فِي الْقَصْدِ إِمَّا الثَّانِيَهْ ۞ فِي نَحْوِ إِمَّا ذِي وَ إِمَّا النَّائِيَه

وإما ثانية كأو في فوائدها

١	للتخيير	خذ من مالي إما درهما وإما دينارا
٢	للإباحة	جالس إما زيدا وإما عمرا
٣	للتقسيم	الكلمة إما إسم وإما فعل وإما حرف
٤	لإبهام السامع	جاء إما زيد وإما عمر
٥	للشك	جاء إما زيد وإما عمرو

وإما ثانية ليست للإضراب وبمعنى واو،وليست حرفا من الحروف العاطفة لأنها تدخلها حرف عطف الواو (خلافا لبعضهم) وأن حرف العطف لا تدخلها الحرف العطف آخرى

وَأَوْلِ لَكِنْ نَفْياً أَوْ نَهياً وَلَا ۞ نِدَاءً أَوْ أَمْراً أَوْ إِثْبَاتاً تَلَا

ولكن تلزم بعد النفي والنهي ولا تلحق بعد الكلام المثبت،نحو ما ضربت زيدا لكن عمرا، لا تضرب زيدا لكن عمرا، فلا يقال ماجاء زيد لا عمرو

وَبَلْ كَلكِنْ بَعْدَ مَصْحُوبَيْهَا ۞ كَلَمْ أكُنْ فِي مَرْبَعٍ بَلْ تَيْهَا

وبل كالكن : نحو ما قام زيد بل عمرو لا تضرب زيدا بل عمرا

وَ انْقُلْ بِهَا لِلثَّانِ حُكْمَ الأَوَّلِ ۞ فِي الْخَبَرِ الْمُثْبَتِ والأمْرِ الْجَلِي

للإضراب نحو قام زيد بل عمرو، إضرب زيدا بل عمرا

وَإِنْ عَلَى ضَمِيرِ رَفْعٍ مُتَّصِلْ ۞ عَطَفْتَ فَافْصِلْ بِالضَّمِيْرِ الْمُنْفَصِلْ

ويعطف اللفظ على ضمير متصل في محل الرفع سواء كان بارزا مستتر وانفصل اللفظ المعطوف بضمير المنفصل لمفعول به نحو إضرب أنت وزيد عمرا

أَوْ فَاصِلٍ مَا وَبِلَا فَصْلٍ يَرِدْ ❁ فِي النَّظْمِ فَاشِياً وَضَعْفَهُ اعْتَقِدْ

نحو أكرمتك وزيد

وَعَوْدُ خَافِضٍ لَدَ عِطْفٍ عَلَى ❁ ضَمِيرِ خَفْضٍ لازِماً قَدْ جُعِلَا

عند جمهور النحاة نحو مررت بك وبزيد، جلست بينك وبين زيد، ضربت غلامك وغلام زيد

وِلَيْسَ عِنْدِيْ لَازِماً إِذْ قَدْ أَتَى ❁ فِيْ النَّظْمِ والنَّثْرِ الصَّحِيحِ مُثْبَتَا

نحو قوله تعالى واتقوا لله الذي تسآءلون به والأرحام (النساء ١) والأرحام مجرور معطوف على ضمير الهاء في به

وَالفَاءُ قَدْ تَحْذَفُ مَعْ مَا عَطَفَتْ ۞ وَالوَاوُ إذْ لا لَبْسَ وَهْيَ انْفَرَدَتْ

بِعَطْفِ عَامِلٍ مُزَالٍ قَدْ بَقي ۞ مَعْمُولُه دفَعاً لِوَهْمٍ اتُّقِي

وحرف عطف الفاء والواو قد تحذفهما إذا أمن من الإلتباس يعنى بالدليل أماحذف الفاء نحو قوله تعالى فمن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر (البقرة ١٨٤) التقدير فأفطر فعليه عدة من أيام أخر

وأما حذف الواو نحو قولهم راكب الناقة طالحان، التقدير راكب النقاة والناقة طليحان

قوله وهي انفردت إلخ

كما قول الشاعر

إذا ما الغانيات برزن يوما # وزججن الحواجب والعيونا

محل الشاهد العيونا، التقدير وكحلن العيونا

وَحَذْفَ مَتْبُوعٍ بَدَاَ هُنَا استَبِحْ ۞ وَعَطْفَكُ الْفِعْلَ عَلَى الْفِعْلِ يَصِحْ

(شرح) الحذف على المعطوف عليه المعلوم مراده جائز نحو قوله تعالى أفلم تكن آياتي تتلى عليكم (الجاشية ٣١) التقدير ألم تأتكم آياتي فلم تكن تتلى عليكم

قوله وعطفك الخ

نحو جاء زيد وركب، يقوم زيد ويقعد، إضرب زيدا وقم

واعْطِفْ عَلَى اسْمٍ شِبْهِ فِعْلٍ فِعْلا ۞ وَعَكْساً اسْتَعْمِلْ تَجِدْهُ سَهْلا

الفعل يجوز أن يعطف إلى الإسم شبه الفعل كإسم الفاعل نحو قوله تعالى إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضا حسنا (الحديد ١٨) ،كذا الإسم شبه الفعل يعطف على الفعل نحو يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي (الأنعام ٩٥)

الْبَدَلُ

البدل لغة مطلق العوض وإصتلاحا كما قال المصنف

التَّابعُ المَقْصُودُ بالْحُكْمِ بلا ۞ وَاسِطَةٍ هُوَ المُسَمَّى بَدَلا -565

نحو جاء زيد أخوك

مُطَابَقاً أوْ بَعَضاً أوْ مَا يَشْتَمِلْ ۞ عَلَيْهِ يُلْفى أوْ كَمَعْطُوفٍ بِبَلْ

البدل هو أربعة أقسام

١	بدل المطابق أو كل من الكل وهو ما يكون الثانى فيه عين الأول	نحو جاء زيد أخوك وجره خالدا
٢	بدل البعض من الكل وهو ما يكون الثانى فيه بعضا من الأول	نحو أكلت الرغيف ثلثه وقبله اليد
٣	بدل الإشتمال وهو ما ليس بين الأول والثانى فيه تعلق	نحو نفعني زيد علمه و اعرفه حقه
٤	بدل المباين كمعطوف ببل	نحو رأيت رجلا حمارا وخذ نبلا مدى وأكلت خبزا لحما

وَذَا لِلاضْرَابِ اعْزُإنْ قَصْداً صَحِبْ ۞ وَدُونَ قَصْدٍ غَلَطٌ بِهِ سُلِبْ

كَزُرْهُ خَالِداً وَقَبِّلْهُ الْيَدَا ۞ واعْرِفْهُ حَقَّهُ وَخُذْ نَبْلاً مُدَى

وبدل المباين نوعان : مبيان الإضراب وهو مبدل منه كان قصدا و مباين الغلط

وهو مبدل منه كان لا قصدا نحو خذ نبلا مدى رأيت زيدا حمارا

وَمِنْ ضَمِيرِ الْحَاضِرِ الظَّاهِرَ لا ۞ تُبْدِلْهُ إلّا مَا إحَاطَةً جَلا

(شرح) لا يجوز البدل بالإسم الظاهر من المبدل منه إسما ظاهرا يعنى ضمير المخاطب او المتكلم إلا بدل الكل من الكل لدلالة الإحاطة والشمول ، نحو قوله تالى تكون لنا عيدا لأولنا وأخرنا (المائدة ١١٤) أي لجميعنا على عادة العرب من ذكر الطرفين وإرادة الجمع كسبحان الله بكرة وأصيلا أي كل وقت

وإن كان الدلالة ليست إحاطة وشمولا فلا يقال رأيتك زيدا

أو اقْتَضَى بَعْضاً أوِ اشْتِمَالَا ۞ كَإِنَّك ابْتِهَاجَكَ اسْتَمَلا

(شرح) ومن بدل البعض من الكل البدل من الظاهر على المبدل منه إسما مضمرا من الحاضر إذا كان البدل بعضا من الكل أو إشتمالا، نحو قول الشاعر

أوعدني بالسجن والأداهم ۞ رجلي فرجلي شئنة المناسم

ولفظ رجلي بدل البعض من الكل من ضمير المتكلم في أوعدني ،وهو من الرجز

وكما قول الشاعر

ذريني إن امرك لن يطاعا ۞ وما الفيتني حلمي مضاعا

ولفظ حلمي بدل الإشتمال من ضمير المتكلم في لفظ الفيتني

وَبَدَلُ الْمُضَمَّنِ الْهَمْزَيَلِي ۞ هَمْزاً كَمَنْ ذَا أَسَعِيدٌ أَمْ عَلِي

(شرح) وإن كان البدل على المبدل منه إسم الإستفهام فالبدل وضع همزة الإستفهام نحو من ذا : أسعيد أم علي؟ ،ما تفعل : أخيرا أم شرا؟، متى تأتينا : أغدا أم بعد غد ؟

وَيُبْدَلُ الْفِعْلُ مِنَ الْفعْلِ كَمَنْ ۞ يَصِلْ إِلَيْنَا يَسْتَعِنْ بِنَا يُعَنْ

(شرح) ويجوز البدل من الفعل على المبدل منه من الفعل كالبدل في الإسم على المبدل منه من الإسم نحو قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق آثاما يضاعف له العذاب (الفرقان ٦٨-٦٩)

خاتمة

وقصدنا هذا العمل بما هو فيه أن نسهل على المبتدئين سهلا مسهولا ليفهم عليهم فهما مفهوما اللهم افتح بفتوح العارفين ونعوذ بك من علم لا ينفع وعمل لا يقبل اللهم أحيينا بحياة العلماء وأمتنا بموت الشهداء برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم بفضل نبيك ورسولك سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه أجمين والحمد لله رب العالمين

فهرش

أقرب المسالك في ألفية بن مالك جز٢

تمت بعون الله تعالى

١ ذوالحجة ١٤٤٥ الهجري

العبد الذليل الكليل والفقير إليه تعالى

أسم الدين بن محمد التنقراني

خادم المعهد الإسلامي تربية السلفية البنتني

جسمان

كريسك تنقاران بنتن إندونسيا